

جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة  
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية  
قسم علوم الاعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي  
الميدان: علوم الانسانية  
الشعبة: اعلام والاتصال  
التخصص: اتصال الجماهيري و الوسائط المتجددة  
بعنوان:

دور الفضاء العمومي الافتراضي في تشكيل قيم المواطنة للسلوك الانتخابي  
دراسة استطلاعية على طلبة علوم الاعلام و الاتصال جامعة ورقلة  
(دراسة ميدانية على متبعي تطبيق الانستغرام منطلبة علوم الاعلام والاتصال)

من إعداد الطالبتين:

رحماني رقية

دادة موسى هبة اللرحمان

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2022/06/19

أمام اللجنة المتكونة من السادة:

الأستاذ / حمائي محرز ( أستاذ محاضر " أ " جامعة قاصدي مرباح-ورقلة.)رئيسا.

الأستاذة/ قانة مسعود ( أستاذ محاضر " أ "، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة.)مشرفا ومقررا.

الأستاذة / كاوجة محمد صغير ( أستاذ محاضر " أ "، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة.) مناقشا.

السنة الجامعية 2022/2021



# دعاء

اللهم لا تجعلنا نصاب بالغرور اذا نجحنا ولا باليأس اذا أخفقتنا  
وذكرنا ان الإخفاق التجربة التي تسبق النجاح

اللهم اذا أعطيتنا نجاحا فلا تأخذ من تواضعنا واذا أعطيتنا تواضعا فلا تأخذ اعتزازنا  
بكرامتنا .

اللهم إنا نعود بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع  
ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يستجاب له

# شكر وتقدير

قال الله تعالى: "وَلئنَ شَكَرْتُمْ لَآزِيدَنَّكُمْ"

نسأل الله العصمة من الزلل، والتوفيق في القول و العمل،

نستغفر الله ونتوب إليه في السر والعلن،

"الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات "

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا وحبينا محمد صل الله عليه وسلم .نحمدالله عزوجل على سيره لنا في إعداد هذا العمل وتوفقه في إنجازه.

في البداية، الشكر والحمد لله جل علاه، فإنه ينسب الفضل كله في إكمال هذا العمل.

وبعد الحمد لله، فإننا نتوجه بالشكر والامتنان الخالص للأستاذ المشرف "قانة مسعود" التي لن تفيه أي كلمات في حقه، فلولا مثابرته وجهده الشديد ودعمه المستمر ما تم هذا العمل.

ونتقدم بجزيل الشكر إلى كل أساتذتنا الكرام على مستوى قسم علوم الاعلام و الاتصال اللذين لهم الفضل علينا لما نحن عليه فلهم كل الشكر والتقدير والاحترام.

## الإهداء

قال الله تعالى "واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا (24)" سورة الاسراء.

الى اغلى شيء في الدنيا ... الى من وضع المولى عز وجل

الجنة تحت أقدامها ووقرها في كتابه ...

الى أمي العزيزة حفصها الله وأطال في عمرها

الى من وطأ الأشواك حافيا ليوصلني الى ماوصلت اليه اليوم ..

الى الذي أوهبني حياته ...

الى روحه الطاهرة التي لم يمهلها قضاء الله و قدره ليرى ويسعد بهذا الجهد لابنته ..

نسال الله تعالى له الرحمة و المغفرة الواسعة وان يسكنه فسيح جناته "أبي العزيز"

الى من رافقني دربي ... ووقف معي في محطات هذه السيرة العلمية ...

الى "زوجي الكريم" جزاه كل الخير.

الى إخوتي وأخواتي .. الى جميع عائلة رحماني كل فرد باسمه ..

الى رفيقة دربي وأختي لغالية "هبة الرحمان دادة موسى" و عائلتها الكريمة.

إلى كل صديقاتي وجميع من وقفوا بجواري وساعدوني في أصعدة كثيرة، إلى كل هؤلاء وكل اللذينمروا بحياتي.

"رقية رحماني"

## الاهداء

الحمد لله وكفى والصلاة و السلام على النبي المصطفى وعلى أهله ومن وفى وبعد:

إلى من احمل اسمه بكل افتخار... إلى من علمني العطاء بدون انتظار

إلى من كان مثلي الأعلى في الدنيا... إلى الذي لم يبخل عليا بالدعاء

أبي الحبيب "عزوز" أطال الله في عمره..

إلى من حملتني وهنا على وهن... إلى من سهرت الليالي من اجلي

إلى من بخلت على نفسها الراحة لأنعم بها... إلى من جعل الله جنته تحت أقدامها

أمي الغالية "رقية" أطال الله في عمرها..

إلى من تربيتها تمشي في دمي وعروقي... إلى من نصحتني ولازالت تنصحي وتوجهني

بكل صبر وحب وحنان... إلى من تعبت لجعلي في المراتب العليا..

إلى من كانت معي في كل خطوة أخطيها في طريق العلم

أمي الثانية "أم الخير" أطال الله في عمرها وأدامها الله لنا..

إلى أم زوجي الغالية إلى أمي الثالثة... إلى التي شجعتني ورفعت من معنوياتي كثيرا... إلى التي أكن لها كل الحب و الود والاحترام

"حفصيه" أدامها الله فوق رؤوسنا.. وأطال الله بعمرها ورزقنا رضاها

ورضى الوالد العزيز اخصه بالذكر "حامد" ادامه الله وحفظه.. وإلى كل عائلة زوجي الطيبة..

إلى من حبهم يجري في عروقي.. إلى من كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات والصعاب إخوتي وأخواتي سندي ورفقاء.. دري في

الحياة كل واحد باسمه..

إخوتي "قاسم. اسماعيل. عبدالحليم. منصف"

إخواتي "سميرة. راضية. زهية. عائشة. تسنيم. جنان"

واخص بالذكر اختي الغالية على قلبي التي ذكرها لا يفارق خيالي وروحي وقلبي وعقلي.. اختي "فاطمة الزهراء"

الفقيدة رحمة الله عليها واسكنها فسيح جناته مع النبيين والصديقين

إلى كل عصافير العائلة وشموعها أولاد وبنات إخوتي وأخواتي... من كبيرهم إلى صغيرهم..

إلى شريك عمري. حبيب قلبي.. سندي في هذه الحياة.. تاجا على راسي..

إلى من شاركني كل لحظة في إعداد هذا العمل بأفكاره وتشجيعه وتحفيزه لي..

زوجي الغالي "إسحاق"

أدامه الله لي سنداً وذخراً ورفيقاً دري..

إلى كل العائلة والاحبة وصديقات الدراسة كل واحدة باسمها وأساتذتنا الأفاضل.

إلى من شاركني عناء إعداد المذكرة صديقتي وأختي الغالية "رقية رحمان" وإلى كل عائلتها

الكريمة.. إلى كل هؤلاء اهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع. "هبة الرحمان"

## ملخص الدراسة

### بالعربية

هدفت دراستنا التي تتمحور حول دور الفضاء العمومي الافتراضي في تشكيل قيم المواطنة للسلوك الانتخابي -الانستغرام نموذجاً- في التعرف على الدور الذي يلعبه الفضاء العمومي في تشكيل روح المواطنة و احياء السلوك الانتخابي لدى مستخدميها. وقد انطلقت من التساؤل الرئيسي الآتي:

- الى أي مدى يكمن دور الفضاء العمومي الافتراضي في تشكيل المواطنة للسلوك الانتخابي لدى متبعي تطبيق الانستغرام لطلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة ورقلة ؟

اندرجت تحته التساؤلات الفرعية الآتية :

- 1- كيف يساهم الفضاء العمومي الافتراضي في تشكيل قيم المواطنة لدى الأفراد للسلوك الانتخابي من وجهة نظر أفراد العينة ؟
- 2- ما مدى فاعلية الانستغرام في تشكيل قيم المواطنة للسلوك الانتخابي؟
- 3- ماهي المشكلات التي تحد من دور الفضاء العمومي الافتراضي في تشكيل قيم المواطنة للسلوك الانتخابي على شبكة الانستغرام من وجهة نظر أفراد العينة ؟

و للإجابة على هذه الإشكالية اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لدراسة الظاهرة ، كما تم الاعتماد على الاستبيان الإلكتروني لجمع البيانات ، وزعت على عينة قدرت ب 50 طالب من قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح- ورقلة- بكلية علوم الإنسانية و الاجتماعية. و منه تحصلنا على اهم النتائج :

\*للفضاء العمومي الافتراضي دور مهم في مساهمته لتشكيل قيم المواطنة للسلوك الانتخابي بالنسبة لمتبعي تطبيق الانستغرام من طلبة علوم الاعلام والاتصال .

\*ارتفاع معدل متبعي الانستغرام و ميلهم للنشاط الانتخابي، مما ساهمة في تشكيل قيم المواطنة للسلوك الانتخابي لدى أفراد العينة المتمثلة في طلبة علوم الاعلام و الاتصال بجامعة ورقلة حيث أكدت الدراسة ان متبعي الانستغرام من طلبة علوم الاعلام و الاتصال بلغت نسبتها 74 بالمئة.

\*للفضاء العمومي الافتراضي العديد من المعوقات التي تحد من تشكيل قيم المواطنة للسلوك الانتخابي عبر تطبيق الانستغرام وتتمثل في :

- 1- عزوف الشباب عن السياسة .
- 2- ضعف الرقابة الرقمية .
- 3-خلل في شبكة الأنترنت .
- 4-ضعف الخطاب السياسي .
- 5-منافسة مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى للانستغرام.
- 6-عدم الوعي الكافي للسياسيين بتطبيق الانستغرام.

الكلمات المفتاحية

الدور ، الفضاء العمومي الافتراضي ، تشكيل قيم المواطنة للسلوك الانتخابي، متبعي تطبيق الانستغرام ، طلبة علوم الاعلام والاتصال

## Résumé de l'étude

Our study, which revolves around the role of the virtual public space in shaping the values of citizenship for electoral behavior – Instagram as a model – aimed to identify the role played by the public space in shaping the spirit of citizenship and reviving the electoral behavior of its users. It started from the following main question: • To what extent is the role of the virtual public space in shaping citizenship for the electoral behavior of followers of the Instagram application for students of media and communication sciences at the University of Ouargla? The following sub-questions were included: 1- How does the virtual public space contribute to shaping the individuals' citizenship values for electoral behavior from the sample members' point of view? 2- How effective is Instagram in shaping the values of citizenship for electoral behavior? 3- What are the problems that limit the role of the virtual public space in shaping the values of citizenship for electoral behavior on the Instagram network from the point of view of the sample members? In order to answer this problem, the study relied on the descriptive approach as it is the most appropriate to study the phenomenon. It was also relied on an electronic questionnaire for data collection, distributed to a sample of 50 students from the Department of Media and Communication Sciences at the University of Kasdi Merbah – Ouargla – at the Faculty of Humanities and Social Sciences. From it we obtained the most important results: \* The virtual public space has an important role in its contribution to the formation of the values of citizenship for electoral behavior for the followers of the Instagram application from students of media and communication sciences. \* The high rate of Instagram followers and their tendency for electoral activity, which contributed to shaping the values of citizenship for the electoral behavior of the sample members represented by students of media and communication sciences at the University of Ouargla. \* The virtual public space has many obstacles that limit the formation of citizenship values for electoral behavior through the Instagram application, which are: 1- Youth abstain from politics. 2- Weak digital control. 3- An internet glitch. 4- Weak political discourse. 5- Competing with other social networking sites for Instagram. 6- Insufficient awareness of politicians about the application of Instagram. key words The role, the virtual public space, the formation of citizenship values for electoral behavior, the followers of the Instagram application, Students of media and communication sciences

## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	الإهداء
	الشكر
	ملخص الدراسة
	قائمة المحتويات
	قائمة الأشكال الجداول
	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
<h3>الفصل الأول</h3> <h4>إشكالية الدراسة و إجراءاتها المنهجية</h4>	
3	أولاً: إشكالية الدراسة
3	الإشكالية
4	الفرضيات
4	أهمية الدراسة
4	اهداف
5	أسباب
5	الدراسات السابقة
14	ثانياً: الإجراءات المنهجية للدراسة
14	منهج الدراسة
14	أدوات الدراسة
15	مجتمع الدراسة
15	العينات المستخدمة في الدراسة
16	مجالات الدراسة
16	صعوبات الدراسة
16	تحديد المفاهيم الدراسية
<h4>اطار التطبيقي للدراسة</h4>	
24	أولاً أساليب الإحصائية المستخدمة
24	عرض وتحليل المحور الأول : البيانات الشخصية

27	عرض وتحليل المحور الثاني
34	عرض وتحليل المحور الثالث
44	خاتمة
46	المراجع
50	الملاحق

### قائمة الجداول

صفحة	تمهيد
	اولا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة
	المحور الأول البيانات الشخصية
24	جدول رقم 1: يوضح توزيع وحدات العينة حسب متغير الجنس .
25	الجدول رقم2: يوضح توزيع وحدات العينة حسب متغير السن.
26	الجدول رقم3: يوضح توزيع وحدات العينة حسب المستوى الجامعي
	المحور الثاني
27	الجدول رقم4 يوضح إجابات على سؤال 1 يلعب الفضاء العمومي الافتراضي دورا مهما في تشكيل قيم المواطنة لديك و احياء سلوكك الانتخابي
28	الجدول رقم5س2 - للفضاء العمومي الافتراضي أهمية كبيرة في احياء وعيك الانتخابي
29	الجدول 6س3- ساهم الفضاء العمومي الافتراضي في تشكيل قيمة المواطنة في استخراجك لبطاقة الناخب
30	الجدول 7س4- سلوكك الانتخابي له علاقة بقيم المواطنة .
31	الجدول 8س5- ساهم الفضاء العمومي الافتراضي في تشكيل قيمة المواطنة و احياء وعيك الانتخابي
32	الجدول 9س6 - ساهم الفضاء العمومي الافتراضي في تشكيل قيم المواطنة في ميلك الى حزب معين .
33	الجدول 10س7 - ساهم الفضاء العمومي الافتراضي في تغيير مفهومك حول الممارسة السياسية
	المحور الثالث : مساهمة الانستغرام كفضاء عمومي افتراضي في تشكيل قيمة المواطنة للسلوك الانتخابي عبر شبكة الانستغرام .
34	الجدول 11س8 - نوع القضايا التي تفضل الاطلاع عليها عبر الانستغرام سياسية .
35	الجدول 12س9 : حقق لك الانستغرام التواصل مع الجماعات ذات اهتمام مشترك .
36	الجدول 13س10- ساهم الانستغرام في زيادة عدد الناخبين في العمل في صفوف الانتخابية

37	الجدول 14س11- يؤدي الانستغرام الى تغيير في بعض النتائج على الساحة الانتخابية
37	الجدول 15س12- يستخدم المرشحين للانتخاب مختلف المنشورات لابرار البعد القيمي لمفهوم المواطنة عبر الانستغرام
38	الجدول 16س13- ساهم الانستغرام في تشكيل قيم المواطنة من خلال إقبال الأفراد الى أداء واجب الانتخاب
38	الجدول 17س14- ساهمت شبكة الانستغرام في تغيير مفهومك حول الممارسة السياسية
	المحور الرابع: المعوقات التي تحد من دور افضاء العمومي الافتراضي في تشكيل قيم المواطنة للسلوك الانتخابي عبر الانستغرام
39	جدول رقم 18س15 - عزوف الشباب عن السياسة أدى الى انتشار الأفكار السلبية و التحريض ضد المواطنة عبر شبكة الانستغرام
39	الجدول 19س16- ضعف الرقابة الرقمية يحد من دور الفضاء العمومي الافتراضي في تشكيل قيم المواطنة للسلوك الانتخابي عبر شبكة الانستغرام .
40	الجدول 20س17- خلل في شبكة الانترنت من بين المعوقات التي تحد من دور الفضاء العمومي الافتراضي في تشكيل السلوك الانتخابي .
40	الجدول 21س18- ضعف الخطاب السياسي يحد من دور الفضاء العمومي الافتراضي للسلوك الانتخابي عبر شبكة
41	الجدول 22س19- منافسة المواقع التواصل الاجتماعي الاخرى لانستغرام كفضاء عمومي الافتراضي يحد من دوره في تشكيل قيمة المواطنة
41	الجدول 23س20- عدم الوعي الكافي للسياسيين لاهمية مواقع التواصل الاجتماعي كفضاء عمومي الافتراضي ودوره في تشكيل قيم المواطنة لدى الطلبة للسلوك الانتخابي عبر شبكة الانستغرام

صفحة	الملاحق
50	الملحق 1 استبيان
54	الملحق 2 أساتذة المحكمين

# مقدمة

### مقدمة :

ساعدت التكنولوجيا على ربط التواصل بين الشعوب بمختلف أشكالها الحضارية عبر الفضاء العمومي ، الذي يتجاوز الحدود السياسية و الجغرافية ، إذ يشهد العالم تحولات كبيرة في مفهوم الفضاء العمومي التقليدي الذي ما هو إلا مساحة مفتوحة العامة للناس لتبادل الأفكار و الآراء، إلى فضاء عمومي افتراضي يجمع العديد من الأفراد من مختلف الأعمار و اللغات و المستويات الاجتماعية و العلمية و الثقافية ، حتى أنها تجمع العديد من الأعراق و القيم و العادات و التقاليد المختلفة. و يتمثل هذا الفضاء العمومي الافتراضي في شبكات التواصل الاجتماعي ، الذي يعد مكان النقاش و الحوار و تبادل وجهات النظر حول القضايا الكونية و العالمية بعض النظر من البعد الجغرافي مما جعل الإنسان المعاصر على وعى و اطلاع بما يحدث في العالم بأسره ، و ليس فقط بما يحدث ضمن حدود بلده، حيث ساهمت هذه الشبكات في تنامي و التحام بين المجتمعات، و تقرب المفاهيم مع الآخر و الاطلاع و التعرف على ثقافات الشعوب المختلفة، و تعزيز قيم الولاء و الهوية و الانتماء ، خاصتها في ظل دورها الفاعل و المتميز كوسيلة اتصال و في ظل ظهور المواطنة الافتراضية العالمية.

\_\_ ولقد استطاعت هذه الشبكات من بينها شبكة الانستغرام التأثير في سلوك البشري و تنمية قيم المواطنة وتعزيز السلوك الانتخابي لدى مستخدميها.

ولمعرفة دور الفضاء العمومي الافتراضي في تشكيل قيم المواطنة للسلوك الانتخابي قمنا بمعالجة الموضوع على النحو التالي :

وهو بتقسيم البحث الى فصلين حيث ينصب الفصل الأول في الجانب المنهجي حيث تم استعراض اهم متغيرات الدراسة في الفضاء العمومي الافتراضي ودوره في تشكيل قيم المواطنة للسلوك الانتخابي.اذ تناولنا بشكل عام مفاهيم حول دور الفضاء العمومي الافتراضي في تشكيل قيم المواطنة للسلوك الانتخابي، حيث تم عرض كل من مفهوم الفضاء و الفضاء العمومي الافتراضي و تشكيل قيم المواطنة و السلوك الانتخابي .

اما في الفصل الثاني تناولنا فيه دراسة ميدانية لدى متبعي تطبيق الانستغرام من طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة (ورقلة) بإسقاط الجانب النظري على مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (انستغرام) في تشكيل قيم المواطنة للسلوك الانتخابي على عينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال.

وقد قسمناه الى الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة حسب برنامج spss و تتضمن أولا تفرغ البيانات الشخصية للمبحوثين ثانيا عرض وتحليل البيانات المحور الأول ثالثا عرض وتحليل البيانات المحور الثاني وكذا عرض وتحليل البيانات المحور الثالث وفي الأخير استنتجنا النتائج العامة للدراسة والخاتمة و قائمة المراجع .

الفصل الأول

الاطار المنهجي

## الفصل الأول

### إشكالية الدراسة وإجراءاتها المنهجية

#### إشكالية الدراسة

- أولا- الإشكالية
- ثانيا- الفرضيات
- ثالثا- أهمية الدراسة
- رابعا- أهداف الدراسة
- خامسا- أسباب اختيار الموضوع
- سادسا- الدراسات السابقة
- سابعا- المدخل النظري للدراسة

#### الإجراءات المنهجية

- أولا- مجالات الدراسة
- ثانيا- منهج الدراسة
- ثالثا- مجتمع البحث
- رابعا- أدوات جمع البيانات
- خامسا- هيكل الدراسة
- سادسا- صعوبات الدراسة

## أولاً: إشكالية الدراسة

### الإشكالية:

شهد العالم في السنوات الأخيرة تحولات عديدة و تطورات سريعة كان لها تأثير كبير و مباشر على حركة المجتمعات و ديناميكية تواصلها ، ولربما خير دليل نستدل به هي تلك المواقع الاجتماعية و التي هي في حقيقة الأمر نتيجة التطور التكنولوجي الكبير لهذه المواقع حيث تعتبر هذه الأخيرة رهانات تفاعلية يلتقي فيها الأفراد لتبادل المعلومات و الأفكار و الآراء و الثقافات لتتحول من مكان لا يجتمع فيه الأشخاص فحسب ، بل تحتمي داخلها الأعراف و القيم و العادات و التقاليد لتشكّل المختلفة و لغات لا تعد و لا تحصى و انصهرت داخل بوتقة واحدة لتشكّل فضاء عمومي افتراضي ، جعل من العالم قرية كونية صغيرة على حد تعبير مارشال ماكلوهان .

و انطلاقاً من هذه القرية ولد ما يعرف بالفضاء العمومي الافتراضي الذي تفاعل في كافة ميادين الحياة السياسية الاقتصادية الاجتماعية و الثقافية حاملاً في طياتها مقارنة تيسيرية تكنولوجية جديدة أثرت في العلاقات الاجتماعية و التي ساهمت في ميلاد الهوية الوطنية للفرد و تعزيز مبادئ الديمقراطية و التحرر يفعل الغاء فويبا الزمان و المكان ونجم عن ذلك هذه التحولات سيطرت العالم الافتراضي بخصائصه و بروز موضة شبابية في تشكيل القيم الوطنية و الهوية العربية خاصة في ظل ظهور المواطنة الافتراضية العملية التي نشأت عبر ساحات تفاعلية و فضاءات جديدة و هي الشبكات الاجتماعية و التي من بينها ( التويتو ، و اليوتيوب و الانستغرام ، الفيسبوك )... الخ الشبكات .

و لقد استطاع الانستغرام أن يصبح أكثر شهرة و رواج في الآونة الأخيرة حيث تفوق في جذب عدة مستخدمي أكثر، له مزايا و تطورات جديدة التي انفرد بها عن أي تطبيق آخر و خاصة تفوقه مؤخراً على الفيسبوك فحسب التقرير الدولي يكشف عن النشاط الرقمي الحصري للجزائر سنة 2022، من حيث الأنترنت و مواقع و تطبيقات التواصل الاجتماعي و نسبة استخدامها من قبل الشرائح السكانية المختلفة و نموها السنوي حيث رصد تقرير مستخدمي منصة الانستغرام التي بلغ عددهم 8.60 مليون مستخدم زيارة حوالي 1.8 مليون مستخدم عن العام الماضي

و من هذا المنطق أجريت العديد من الدراسات حول مدى تأثير الانستغرام على حياة الأفراد و المجتمعات في العديد من المجالات الإنسانية و التي تؤكد قدرة هذه في تغذية الأفكار و المعلومات .

ويعد الانستغرام إحدى الوسائل التي توفر الآليات البناء المقصودة في تنمية قيم المواطنة الناشئة ليتفانى في خدمته و تنميته و يدرك دوره الأخلاقي و الوطني و القومي و الحضاري و الإنساني اذ يحتاج ذلك المواطن الى تزويده بالمعرفة و القيم و المهارات التي تساعد في أداء واجبه اتجاه مجتمعه ووطنه وتعزيز سلوكه الانتخابي.

لايزال موضوع الانتخابات من المواضيع الغائبة عن دراسات الكثير من الباحثين خاصة في ظل ندرة الأبحاث و الدراسات التي تتعلق بدور الفضاء العمومي الافتراضي في تشكيل قيم المواطنة بالنسبة للسلوك الانتخابي ومن هنا يمكن بلورة إشكالية الدراسة و المتمثلة في :

- إلى أي مدى يكمن دور الفضاء العمومي الافتراضي في تشكيل قيم المواطنة للسلوك الانتخابي لدى متبعي تطبيق الانستغرام من طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة (ورقلة) ؟  
ويندرج ضمن هذا التساؤل الرئيسي تساؤلات فرعية وهي كالتالي:  
1/ كيف يساهم الفضاء العمومي الافتراضي في تشكيل قيم المواطنة لدى الأفراد في السلوك الانتخابي من وجهة نظر أفراد العينة؟  
2/ ما مدى فاعلية الانستغرام في تشكيل قيم المواطنة للسلوك الانتخابي؟  
3/ ما هي المشكلات التي تحد من دور الفضاء العمومي الافتراضي في تشكيل قيم المواطنة للسلوك الانتخابي على شبكة الانستغرام من وجهة نظر افرادالعينة ؟

## 2- الفرضيات

- 1/ يساهم الفضاء العمومي الافتراضي في تشكيل قيم المواطنة لدى الافراد في السلوك الانتخابي بنشر الإعلانات والتوعيات .
- 2/ مساهمة الانستغرام كفضاء العمومي الافتراضي في تشكيل قيمة المواطنة للسلوك الانتخابي عبر شبكة الانستغرام .
- 3/ المعوقات التي تحد من دور الفضاء العمومي الافتراضي في تشكيل قيم المواطنة للسلوك الانتخابي عبر الانستغرام.

## 3- أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع نفسه الذي نحن بصدد دراسته ، فموضوع الفضاء العمومي الافتراضي من المواضيع الهامة و أساسية في عصرنا الحالي و ذاتا موقع الانستغرام الذي لم يلقى الكثير من الدراسات و تكمن الأهمية أيضا في معرفة الفضاء العمومي الافتراضي و دوره في تحديد اتجاه السلوك الانتخابي عبر موقع الانستغرام . وكما تكمن أهميته أيضا في إبراز دور الفضاء العمومي في تعزيز قيم المواطنة للسلوك الانتخابي .

## 4- أهداف الدراسة

نسعى وراء دراستنا هذا الموضوع لتحقيق جملة من الأهداف أهمها

- 1/ فهم دور الفضاء العمومي في ترسيخ قيم المواطنة و تعزيز السلوك الانتخابي عبر مواقع التواصل الاجتماعي (انستغرام )
- 2/ التعرف على مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل قيم المواطنة للسلوك الانتخابي لدى طلبة علوم الاعلام والاتصال (جامعة ورقلة)
- 3/ التعرف على مدى فاعلية الفضاء العمومي الافتراضي عبر الانستغرام في تشكيل قيم المواطنة و+ الوعي الانتخابي.

## 5/أسباب اختيار الموضوع

لكل ظاهرة من الظواهر مهما كانت اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية او ثقافية لما يكن لها سبب أو عدة أسباب، تتفرع إلى أسباب موضوعية خاصة بالموضوع و أسباب ذاتية خاصة بشخصية الطالب .

### 1-أسباب موضوعية

- 1/ حدة الموضوع و حدائته بالنظر إلى عينة التحليل (الفضاء العمومي الافتراضي، قيم المواطنة للسلوك الانتخابي على (الانستغرام)
- 2/ أهمية الموضوع من خلال معرفة اثر الفضاء العمومي الافتراضي في تشكيل قيم المواطنة للسلوك الانتخابي.
- 3/ الرغبة من الاستفادة من هذا الموضوع لتحصيل معرفة أكبر بمفاهيم الفضاء العمومي الافتراضي على قيم المواطنة بشكل خاص في السلوك الانتخابي عبر شبكة التواصل الاجتماعي (انستغرام).

#### أسباب ذاتية :

- 1/ الاهتمام الشخصي بهذا النوع من المواضيع النابع من الأثر الكبير الذي يلعبه الفضاء العمومي الافتراضي على الأفراد والمجتمعات
- 2/ الرغبة العلمية في البحث في موضوع يستلزم جهدا أكاديميا محكما يكون في مستوى الشهادة المحضرة .
- 3/ الفضول العلمي في اختيار دراسة هذا الموضوع والذي سببه الشهرة الكبيرة لموقع الانستغرام لمعرفة مدى تأثيره على القيم الوطنية.

#### 4/ الدراسات السابقة

... لقد قال نيوتن : " إنني ما رأيت بعيدا ، إلا الانني كنت أقف على أكتاف الآخرين "، و تعبر هذه المقولة ن الطبيعة التراكمية للعلم<sup>1</sup> ... فالمعرفة العلمية تزداد ... عمقا و تنوعا يوما بعد يوم، وذلك بسبب ما يتصف به العلم من النسبية و اللاتمامية، فما توصل إليه الإنسان من معارف علمية في السابق هي أساس المعارف العلمية التي يمتلكها الإنسان اليوم و التي سوف تصبح بدورها أساسا للمعارف التي يستوصل إليها مستقبلا ، حيث تعتبر مراجعة الدراسات السابقة ... من أهم خطوات البحث العلمي فهي تجعل الباحث على علم بالأبحاث السابقة<sup>2</sup> ... ، ... فالباحث مطلوب منه أن يبحث عن المعلومات من جهة، ومن جهة أخرى أن يقيمها ... فالدراسات السابقة الغرض منها هو مساعدة الباحث في مواجهة المشكلة التي يريد بحثها بعمق أكبر و بمعرفة أوسع ... فهي قراءة مركزة و موجهة نحو أغراض محددة<sup>3</sup> ... ، و عليه يمكن عرض الدراسات السابقة المتوصل إليها؛ والتي من شأنها أن تخدم الدراسة الحالية في جوانب عدة نعرضها كالآتي :

#### الدراسة الأولى :

دراسة للباحثين "كلاغي سارة" "بوذن بشرى" "البكرى أسماء" حملت هذه الدراسة عنوان ( تمثلات الحراك الجماهيري العربي في الوسائط الجديدة . دراسة تحليلية للنشاطات الافتراضية على ضوء الفضاء العمومي - جامعة 8ماي 1945 قالمة)هدفت هذه الدراسة البارز مدى مساهمة الوسائط الاتصالية الجديدة في تحفيز الشعوب العربية على تتبع سير الحراك الأخير، من خلال خلق فضاء عمومي افتراضي و تفاعلي كبديل للفضاء العلم التقليدي حيث اعتمدوا على المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لدراسة الظاهرة كما هي في الواقع ، و معتمدين على العينة القصدية حتى يتسنى لهم تحقيق أهداف دراستهم وكل ذلك وفق التحليل الكمي و الكيفي ، حيث توصل والى النتائج التالية :

1- عبد الرحمان السعدني و آخرون، مدخل إلى البحث العلمي، القاهرة، دار الكتاب الحديث ، 2012 ، د ط ، ص 33.

2- منال هلال مزاهرة، بحوث الاعالم، الاسس و المبادئ، عمان: دار كنوز المعرفة، 2011 ، ص 46.

3- منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع، 2007 ، ص 83 - 85.

الوسائط الاتصالية الجديدة هي الفضاء الأنسب الاحتواء مختلف النقاشات التي تعتبر عقيمة واقعيًا ، ولذا من الضروري اعتمادها مستقبلاً كسلطة<sup>1</sup> .

### الدراسة الثانية:

دراسة للباحث "عبد الله بن سعيد آل عبود الفلسطيني" تحت عنوان قيم المواطنة لدى الشباب واسهامها في تعزيز الأمن الوقائي حيث هدفت دراسته الى :

...السبيل الأمثل لمواجهة الأخطار المختلفة التي تهدد الامن و الاستقرار وتحقيق التنمية هو الوقاية من هذه الأخطاء ، من خلال مشاركة المواطن لرجل الامن على أساس هام هو (المواطنة) لذا مشكلة الدراسة تكمن في التعرف على مدى إسهام قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي في تعزيز الامن الوقائي اذ أكد ان مجتمع الدراسة ان يكونوا كافة الطلاب السعوديين في جميع الجامعات المملكة العربية السعودية ، وذلك من فئة الشباب التي تتراوح أعمارهم بين 18 و22 سنة وهي الفترة التي تتصف بالنضج والمسؤولية الاجتماعية والقانونية ، مستخدماً المنهج الوصفي التحليلي عن طريق المدخل الوثائقي و المدخل المسحي بالعينة باستخدام الاستبانة لجميع البيانات متوصلاً الى النتائج التالية:

- حصلت قيم المواطنة موضوع الدراسة (المشاركة/النظام) في الجانب المعرفي والوجداني على مستوى مرتفع الى مرتفع جداً.
- حصلت قيمة المواطنة موضوع الدراسة (المشاركة/النظام) في الجانب السلوكي الى منخفض الى متوسط.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قيم المواطنة تعزى المتغير كل من (التخصص - المستوى الدراسي ، المشاركة في الأنشطة الجامعية).<sup>2</sup>

### الدراسة الثالثة :

كانت هذه الدراسة تحت عنوان : "قيم المواطنة و دورها في تعزيز الالتزام الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية "، للباحث قبول بدر الدين ، هدفت الدراسة إلى أن المواطنة هي صفة المواطن الذي يعيش في وطنه و التي تحدد حقوقه و واجباته الوطنية و يعرف الفرد حقوقه و يؤدي واجباته عن طريق التربية الوطنية في إشارة واضحة المشاعر الحب و الارتباط بالوطن وما ينبثق عنها من استجابات عاطفية ، و تتميز المواطنة بنوع خاص من الولاء المواطن لوطنه و خدمته في أوقات السلم و الحرب و التعاون مع المواطنين الآخرين عن طريق العمل المؤسساتي و الفردي الرسمي و التطوعي في تحقيق الأهداف التي تصبو لها الجميع و توحد من أجلها الجهود ، و اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي الشائع الاستعمال في العلوم الإنسانية و الاجتماعية لعبة وصف الظاهرة محاولاً وضع استنتاج عام و شامل للظاهرة المدروسة ، وذلك من خلال التحليل الذي يساهم في الكسوف عن وجود علاقة ارتباطية ذات

1- كلاغي سارة / بوذن بشرى / البكري اسماء، تمثلات الحراك الجماهيري العربي في الوسائط الجديدة (دراسة تحليلية للنقاشات الافتراضية على ضوء نظرية الفضاء العمومي) ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ، 2019-2020

2- عبد الله بن سعيد آل عبود الفحطاني، قيم المواطنة لدى الشباب و اسهامها في تعزيز الامن الوقائي، أطروحة مقمنة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في العلوم الأمنية، 2010/1431 .

دلالة وإحصائية ، أما عن عينة الدراسة هم جميع أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الطور المتوسط و الثانوي في مدينة الاغواط ، الذي يبلغ عندهم 150 أستاذ .

و هي عينة عشوائية بسيطة ، حيث تشير إلى أنه تم إختيار هذا النوع من العينة للتحكم في الدراسة<sup>1</sup> .

### مناقشة الدراسات السابقة :

يشكل الاستناد على الدراسات السابقة و المشاهدة والمتراط دراستنا هذه أهمية كبيرة من اجل التعرف على اهم منا توصلت اليه من نتائج خاصة في جانبها المتعلق بالفضاء العمومي الافتراضي ودوره في تشكيل قيم المواطنة للسلوك الانتخابي لمتبعي الانستغرام.

### أوجه تشابه و الاختلاف بين دراستنا و الدراسات السابقة:

جل الدراسات السالفة الذكر تتفق مع الدراسة الحالية في محور الجوهرى كونها تركز على موضوع استخدام الفضاء العمومي في تشكيل قيم المواطنة بصفة عامة حيث تتفق كل الدراسات السابقة مع دراستنا في اهتمامنا بموضوع الفضاء العمومي الافتراضي في تشكيل قيم المواطنة .

كما تتفق كذلك في استخدام المنهج وأدوات جمع البيانات وتحاول كل هذه الدراسات تسليط الضوء ولفت الانتباه على ان هناك دور للفضاء العمومي الافتراضي في تشكيل قيم المواطنة .

- غير ان دراستنا الحالية تختلف من ناحية زاوية معالجة مشكلة محل الدراسة ، حيث تختلف عما ذهبت اليه الدراسات السابقة أما عاجلت الموضوع من جزئية رئيسية هامة وكذا الاختلاف في الظروف الدراسات حيث لكل دراسة أهداف خاصة يريد الوصول اليها الباحث ، كما يظهر الاختلاف في المكان و الزمان حيث لكل دراسة مكان وزمان خاص بها و تبين كذلك الاختلاف في النتائج المتوصل اليها.

- وجود فرق كبير بينهما حين ان هذه الدراسات تناولت الفضاء العمومي الافتراضي في تشكيل قيم المواطنة لمستخدمي الفايسبوك و الشيكات الاجتماعية بينما دراستنا تناولت الفضاء العمومي الافتراضي في تشكيل قيم المواطنة للسلوك الانتخابي لمتبعي الانستغرام .

- حيث لم نجد دراسة مشابهة تماما لدراستنا من حيث السلوك الانتخابي للتطبيق الانستغرام لمتبعي الانستغرام .

### - أوجه الاستفادة

لقد استفدنا من الدراسات السالفة ذكرها سابقا من حيث المعلومات التي افادتنا كثيرا حيث تطرقت الى مختلف الجوانب و اضافة الى ذلك المساعدة في بناء الاطار المنهجي للدراسة و تشكيل الهيكل العام لها.

### 5/ المدخل النظري للدراسة :

تشكل النظريات التي تعتمد عليها أي دراسة علمية في مختلف العلوم الطبيعية أو الإنسانية على حد سواء؛ الخلفية العلمية التي تحدد زاوية رؤية الدراسة لشتى الظواهر الإنسانية أو الطبيعية، والمنظار الذي تعتمد عليه في تفسير النتائج و إخضاعها للمنطق العلمي، اعتمادا على المبادئ و الفروض التي تحث عليها و تقوم عليها هذه النظريات، و يعرض هذا الفصل النظريات التي تعتمد عليها الدراسة في تفسير نتائج الظاهرة العالمية المدروسة ذات العلاقة بالجانب الاجتماعي لها.

<sup>1</sup> - قنبل بدر الدين، قيم المواطنة ودورها في تعزيز الالتزام الوظيفي لدى الأساتذة التربية البدنية(دراسة ميدانية في متوسطات وفتانويات مدينة اغواط)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم LMD في علوم التقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، 2018/2017.

النظرية البنائية الوظيفية :

لقد حاول المفكرين منذ القدم أن يضعوا المجتمع كما لو كان كائنا حيا، فهناك من لجأ إلى فكرة المناظرة بين الإنسان والمجتمع سواء في النمو أو في البناء أو الوظائف أو عملية التطور، فما يرتبط بعملية النمو أرجعوه إلى تاريخ الحضارات الذي يتناظر مع دورة الحياة والنمو ...، و إذا كانت العضوية تماثل فينظرهما بين الإنسان والمجتمعات في عملية النمو، فإنها تماثل بينهم في عملية البناء<sup>1</sup>. وبناء على مثل هذا المنظور، اهتم أوجست كونت Comte.A بافتراض وحدة المجتمع، ويتكون من بناءات و نظم و معتقدات و أخلاقيات تربطها علاقات متساندة تلي في مجموعها الوظائف الضرورية الاستمرار للمجتمع، و يتضمن افتراض الترابط و التساند في العلاقات، أن دراسة أي من الأجزاء تفترض تناوله في إطار الكل، وعلاقتها بالأجزاء الأخرى معتقدا أن مثل هذا التناول التكاملية بنائيا ووظيفيا يمكن أن يؤدي إلى بناء نظريات و قوانين عامة و شاملة<sup>2</sup>.

فهي إذن نظرية قامت على أساس قياس المجتمع على الكيان العضوي؛ فالمجتمع نسق ذو حدود يحافظ على نفسه، إنه نسق يحفظ على التوازن في مواجهة بيئة غير مواتية ... و السؤال الأساسي في النظرية الوظيفية " :كيف يواجه المجتمع احتياجاته؟ " إن كل عملية وكل مؤسسة و كل ممارسة ينظر إليها على أنها تقوم بوظيفة تلي إحدى حاجات المجتمع، ومن ثم فإنها تساعد في المحافظة على بنية المجتمع أو على توازنه<sup>3</sup>.

كذلك هروبرت سبنسر Spenser-H فقد حاول تقديم تفسير بنائي وظيفي للمجتمع قياسا على الكائن الحي مركزا على علاقة الأجزاء ووظائفها، وكان إسهامه الهام في تناوله للبناء الاجتماعي وخاصة من حيث تغييره من بناء بسيط التركيب إلى بناء معقد التركيب، وحيث تعكس زيادة درجة التباين البنائي مستوى أعلى من الاعتمادية بين الأجزاء مما يزيد في نظره من زيادة درجة التكامل و زيادة قدرة المجتمع على التكيف والبقاء.

واستخدم دوركايم أعمال العالم الإنجليزي " هوربرت سبنسر " ليؤكد لنا بأننا نستطيع أن نفهم وجود خصائص أو ملامح البناءات الاجتماعية من خلال مقارنتها بوظائف وأعمال الكائنات الحية، ومن خلال اللاسم يتضح أن المجتمع هو كيان حي يعتمد وجوده على كل الأعضاء المكونة له التي تجعله يؤدي وظائفه بشكل مناسب و متوافق ... بالإضافة لذلك فإن لكل عضو وظيفته الفريدة التي يستطيع أي عضو آخر القيام بها ... و قد أكد دوركايم بأن النسق الاجتماعي يعمل كنسق عضوي<sup>4</sup>.

وتضمن مفهوم الوظيفية تاريخيا معان أربعة هي :

- 1/ نشاط ؛ كما في الأحاديث العامة، ويشير إلى النشاطات الجماعية كالطقوس .
- 2/ معنى حسابي رياضي ؛ و يشير معناها هنا إلى أن متغير تحدد قيمته بمتغيرات أخرى، فالنمو السكاني نتيجة وظيفية لمعدلات الولادة و الوفاة .
- 3/ دور مهني؛ ويشير إلى نشاط محدد لوظيفة كالمعلم في المؤسسة التعليمية.

<sup>1</sup>شحاتة هيام، النظرية الاجتماعية من المرحلة الكلاسيكية إلى ما بعد الحداثة، القاهرة : مصر العربية للنشر و التوزيع، 2009، ص46.

<sup>2</sup>ابراهيم عيسى عثمان، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع،الأردن، دار الشروق للنشر و التوزيع، 2008، ص 41.

<sup>3</sup>ميشيل مان تر، عادل مختار الهواري و سعد عبد العزيز مصلوح، موسوعة العلوم الاجتماعية،الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1999، ص274

<sup>4</sup>فيليب جونز.تر: محمد ياسر الخواجة، النظريات الاجتماعية و الممارسة البحثية، القاهرة، مصر العربية للنشر و التوزيع، 2010، ص75-76

4/وأخيرا المعنى الشائع في الاستخدامات العلمية؛ ويشير إلى النشاطات المناسبة و ما تلعبه من استمرارية النسق و تكيفه، أو ما يلعبه أي نظام أو بناء من دور في تلبية حاجات الوحدة الاجتماعية.

و يرى "راد كليف براون" أن الوظيفية تعني محاولة رؤية الحياة الاجتماعية باعتبارها كمال اجتماعيا، أو باعتبارها وحدة وظيفية، و اذا كانت وظيفية القرن التاسع عشر ترى أن المجتمع هو وحدة كلية وظيفية فإن الوظيفية المعاصرة ترى أن المجتمع هو نسق، و النسق هو أداة تصورية يرى المجتمع على أنه يتألف من مجموعة من العناصر المترابطة مع بعضها البعض<sup>1</sup>.

تلك تتحدد علاقتها في اطار الكل بمجموعة من المبادئالتنظيمية التي تستند الى التساند الوظيفي و التفاعل بين أجزاء النسق و بعضها البعض.

و يفترض الاتجاه الوظيفي ترابط الأجزاء و تكاملها وظيفيا، وجد كل جزء في النسق ليؤدي وظيفة أو أكثر لتتكامل هذه الأجزاء وظيفيا في تلبية حاجات النسق<sup>2</sup>... و لقد حاول راد كليف براون أن يناظر بين البناء الذي عليه الكائن الحي، بما هو اجتماعي كما يرى راد كليف براون أن من الظروف الضرورية لبقاء المجتمع توفر حد أدنى من التكامل بين أجزائه و مكوناته و بهذا يشير مصطلح الوظيفية إلى العمليات التي تحافظ على استمرار التكامل و التضامن ... ويرى ماريون ليفي أن الاتجاه البنائي الوظيفي يقوم على ثلاث أسئلة رئيسة هي:

1/ ما هي الأنماط التي يمكن الكشف عنها وإقرار وجودها عند دراسة ظاهرة معينة؟

2/ ما هي الظروف والمصاحبات التي يمكن أن تنتج عن التفاعل بين هذه الأنماط؟

3/ ما هي الوظائف، النتائج، التي تدل على وجود هذه الأنماط وتبرهن على تفاعلها، على اعتبار أن وظيفة العضو الاجتماعي دليل على وجوده، كما أن هذا العضو أو الجزء باق ما بقيت وظيفته؟

وتوضح لنا هذه الاتجاهات أن أولها يعني بالبناء و يركز عليه و على مكوناته، في حين يهتم الثاني بالوظائف الاجتماعية، أما الثالث و الأخير فيركز على العلاقات المتبادلة بين البناء و الوظيفة<sup>3</sup>. ويشير مصطلح البناء " Structure " إلى الطريقة التي تنظم بها الأنشطة المتكررة في المجتمع... وغيرها من الأنشطة المجتمعية<sup>4</sup>.... وكذا يقوم الاتجاه الوظيفي على أفكار أساسية و رئيسة هي:

### 1/ أنساق الاجتماعية

إن المجتمع من منظور وظيفي يشكل نسقا اجتماعيا متفاعل تؤدي فيه أجزاؤه وظائف أساسية لتأكيد الكل و توطيده، و أحيانا اتساع نطاقه و تقويته وهكذا تغدو أجزاء متساندة متكاملة؛ بمعنى آخر أن كلوحدات النسق الاجتماعي أو جزئياته تجتمع و تتآزر في كل ما هو أقرب الى اكتمال والتآلف<sup>5</sup>.

1- شحاتة هيام ، النظرية الاجتماعية من المرحلة الكلاسيكية إلى ما بعد الحداثة ، مرجع سابق ، ص 47 ، 48.

2- إبراهيم عيسى عثمان، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع ، مرجع سابق ، ص 44.

3- عبد الباسط عبد المعطي، اتجاهات نظرية في علم الاجتماع ، د ب: دار المعرفة الجامعية ، د س، د ط، ص 109، 110.

4- جمال محمد أبو شنب، نظريات الاتصال و الإعلام، المفاهيم، المداخل النظرية ، القضايا ، د ب : دار المعرفة الجامعية، 2009 ، د ط ، ص 96.

5- سمير عبد هلال حسن، النظام الاجتماعي من منظور بنائي وظيفي، (المعهد العالي للعلوم السياسية ، 2003 ، ) مجلة جامعة دمشق ، المجلد التاسع عشر-العدد الأول ص310.

## 2/ الغائية

بمعنى البحث عن الأسباب و الأهداف النهائية لأنشطة الاجتماعية، كما تبحث عن الآثار و النتائج للمناشط (هكذا) المتعددة على اعتبارها وقائع عقلية يمكن صياغتها في قضايا تجريبية، بالإضافة الى الوقوف على متطلبات الوظيفة لاستمراره و يفسر ذلك - اذا طراً على البيئة الاجتماعية أي اضطراب - أن المجتمع يعمل تدريجياً على استعادة توازنه عن طريق خلق مجموعة من الميكانيزمات الدفاعية التي تمكنه من الاحتفاظ بتوازنه.

## 3/- المعايير و القيم

: إن الوظيفيين في تطويرهم لنظريتهم لم يغفلوا دور القيم و المعايير ووظيفتها في المحافظة على النظام الاجتماعي ، ... فقد توصل "بارسونز" الى أن بقاء المجتمع في حالة الاستقرار و النظام يحتاج الى ضمانات تكفل استقرار النظام ... ، يعني هذا أنه من دون نسق قيمي يتعذر أن نتحدث عن النظام الاجتماعي.<sup>1</sup>

## 4/- التوازن والاستقرار :

وفق نظرية بارسونز في الفعل الاجتماعي فان المعايير ألا تكبح من الخارج؛ بل يتقبلها الناس عن إرادة و حرية فالأفراد يعدون المعايير نسقاً مرغوباً فيه و من ثم يدركون أهميتها و يوجهون سلوكهم في ضوءها

## 4/- الخلل الوظيفي

: يستند مفهوم الخلل الوظيفي الى النقد الذي وجهه ميرتون الى مقولة الوحدة الوظيفية، حيث أن العناصر الثقافية و الاجتماعية لا تكون بالضرورة وظيفية لكل مكونات النسق؛ و إنما تختلف درجات وظيفيتها من مستوى الى آخر<sup>2</sup>. ...

## 6/ البدائل الوظيفية

إذا كان مفهوم الخلل الوظيفي يعبر عن جزء من حقيقة مفادها أن بعض العناصر يمكن أن تكون غير وظيفية ضمن نسق ما، فان مفهوم البدائل الوظيفية - ونظراً الى كونها حيوية لا يمكن الاستغناء عنها - ، فانه من الممكن القيام بها بواسطة أطراف عدة تتبادل هذه الوظيفة، و يمكن لعنصر واحد أن تكون له عدة وظائف و يمكن كذلك إنجاز وظيفة من عدة أطراف.

لقد سعت البنائية الوظيفية إلى تفسير التوازن والاستقرار في المجتمع ... و من هذا المنطلق نظرت البنائية الوظيفية إلى المجتمع كبناء إلى المجتمع كبناء مستقر و ثابت نسبياً يتألف من مجموعة عناصر متكاملة ببعضها، و كل منها يؤدي بالضرورة وظيفة إيجابية يخدم من خلالها البناء العام، و جميع عناصر هذا البناء تعمل في إطار من الثقافات المشتركة و الإجماع القيمي<sup>3</sup>. وفي النظرية الوظيفية تفهم العمليات أو المؤسسات الاجتماعية باعتبارها إسهاماً في كيان اجتماعي كلي مستمر، و ليس من جهة ما يظن الناس داخل النسق أنها تفعله ... و هكذا فإن الممارسات الاجتماعية ينبغي أن تفهم من جهة إسهامها الحاضر في المجتمع<sup>4</sup>

<sup>1</sup> نفس المرجع، ص 312.

<sup>2</sup> - باديس لونيس، جمهور الطلبة الجزائريين و الأنترنت، الجزائر، جامعة منتوري-قسنطينة، 2007-2008، ( مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال ) غير منشورة، ص 27 .

<sup>3</sup> - محمد عبد الكريم الحوراني، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، الأردن : دن ، 2008، ص 109.

<sup>4</sup> - ميشيل مان تر، عادل مختار الهواري و سعد عبد العزيز مصلوح، موسوعة العلوم الاجتماعية، مرجع سابق، ص 247.

و إذا ما حاولنا تطبيق هذا الفهم البنائي في مجال تفسير علاقات الاتصال و الإعلام و إمكانية تحقيق وظائفها المجتمعية، تجدر

الإشارة في البداية إلى أن معظم الدراسات النقدية :

1- تهتم بدراسة علاقات وسائل الاعلام من خلال مخرجاتها، والنظر إلى المحتوى كبناء لغوي من

الرموز التي يتم اختيارها بعناية من بين الاطار المرجعي لفكرة الصفوة المهيمنة و أهدافها.

2- تتسم البحوث النقدية في نظرتها إلى الجمهور المتقنين بالتفاؤل، حيث يصنفون الجمهور بأنه عنيد "

Obstinate" يقاوم جهود المنتجين في وسائل الاعلام الذي يفرضون خبراتهم عليه من خلال

4 المحتوى ....<sup>1</sup>

حيث قام ... " روبرت ميرتون " 1975 بتلخيص العملية البنائية الوظيفية للمجتمع فيما يلي:

1- أن أفضل طريقة للنظر إلى المجتمع في اعتباره نظاماً لأجزاء مترابطة، وأنه تنظيم للأنشطة

المرتبطة والمتكررة والتي يكمل كل منها الآخر.

2- يميل هذا المجتمع بشكل طبيعي نحو حالة من التوازن الديناميكي وإذا حدث أي نوع من التنافر

داخله، فإن قوى معينة سوف تنشط من أجل استعادة التوازن.

3- تساهم جميع الأنشطة المتكررة في المجتمع في استقراره ومعنى آخر، فإن كل النماذج القائمة في

المجتمع تلعب دوراً في الحفاظ على استقرار النظام.

4- أن بعض الأنشطة المتكررة في المجتمع لا غنى عنها في استمرار وجوده، أي أن هناك متطلبات

أساسية وظيفية تلبى الحاجات الملحة للنظام وبدونها لا يمكن لهذا النظام أن يعيش.

وعموماً يمكن استعراض أبرز الدراسات التي تناولت وظائف الإعلام في المجتمع المعاصر ... منها دراسة "هارولد لاسويل" الذي

يرى أن الوظائف تتمثل في:

1- الإشراف، الرقابة على البيئة أو المحيط.

2- العمل على ترابط أجزاء المجتمع في الاستجابة للمحيط - البيئة التي يعيش فيها.

3- وظيفة نقل التراث الاجتماعي و الثقافي من جيل إلى آخر.

أما " لازارسفيلد و مورتون "، فيرى أن لوسائل الإعلام ثالث وظائف اجتماعية هي:

1- وظيفة تشاورية: حيث تقوم بخدمة القضايا العامة والأشخاص والتنظيمات والحركات الاجتماعية من خلال الوضع

التشاوري الذي تحققه في وسائل الإعلام.

2- وظيفة التقوية الاجتماعية : و التي تحقق من خلال مقدرة وسائل الإعلام على فضح و كشف الانحرافات عن

الأعراف الاجتماعية، و ذلك بتعريف هذه الانحرافات للرأي العام.

<sup>1</sup> جمال محمد أبو شنب، نظريات الاتصال و الإعلام : المفاهيم ، المداخل النظرية ، القضايا ، مرجع سابق ، ص 95.

**3- الوظيفة التخديرية :** و هي وظيفة معيقة تدل عمليا على اختلال وظيفي لدور وسائل الإعلام ..و حتى تحقق وسائل الإعلام وظائفها على الوجه الأكمل يرى " مويلر "؛ أن الإنجاز يتم من خلال ما اقترحتة لجنة هاتشنز ... وذلك بتحقيقها المتطلبات التالية:

- 1- الصدق والشمولية والاستقصاء الذكي للأحداث اليومية في سياق يعطيها معنى.
- 2- أن تكون منبرا للتبادل التعليقات والنقد.
- 3- إبراز صورة ممثلة للجماعات التي يتشكل منها المجتمع.
- 4- عرض و توضيح أهداف المجتمع وقيمه.
- 5- التمكن من الوصول إلى المعلومات<sup>1</sup>.

ولما كانت القاعدة الوظيفية للأعلام الجماهيري الماسس هي الضبط في بعده الاجتماعي (Socialization) كما بينها لازويل و ميرتون و لازارسفيلد في تحديدهم لوظائف الاعلام الجماهيري، فان الخاصية الأولللالاعلام الفردي الجماهيري و المقصود هنا شبكات التواصل الاجتماعي و أصناف المواقع و المدونات الإلكترونية هي الاستقطاب، استقطاب أكبر عدد من المستخدمين للشبكة العنكبوتية و المتابعين لمضامينها الإخبارية و غير الإخبارية ... إنه بالفعل هندسة جديدة في الإنتاج و النشر و التبادل و التفاعل العالمي و الثقافي و العلمي، هندسة تحكمها رغبات المستخدمين للإنترنت و حاجاتهم للتواصل و المعرفة و التغيير و التطوير و تحقيق الذات.

ولما كانت القاعدة الوظيفية للإعلام الجماهيري المؤسس هي الضبط في بعده الاجتماعي (Socialization) كما بينها لازويل و ميرتون و لازارسفيلد في تحديدهم لوظائف الاعلام الجماهيري، فان الخاصية الأولللالاعلام الفردي الجماهيري و المقصود هنا شبكات التواصل الاجتماعي و أصناف المواقع و المدونات الإلكترونية هي الاستقطاب، استقطاب أكبر عدد من المستخدمين للشبكة العنكبوتية و المتابعين لمضامينها الإخبارية و غير الإخبارية ... إنه بالفعل هندسة جديدة في إنتاج و النشر و التبادل و التفاعل العالمي و الثقافي و العلمي، هندسة تحكمها رغبات المستخدمين للإنترنت و حاجاتهم للتواصل و المعرفة و التغيير و التطوير و تحقيق الذات<sup>2</sup>.

#### العلاقة بين النظرية الوظيفية وموضوع الدراسة:

تتمثل علاقة النظرية البنائية الوظيفية مع الفضاء العمومي الافتراضي ودوره في تشكيل قيم المواطنة في كون دور مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة من وسائل الاعلام مما لها أدوار كثير كالأخبار والتسلية والتثقيف .... الخ من بين وظائفها أنها تساهم مع مؤسسات صناعة الوعي الأخرى مثل المدرسة والمسجد دار الشباب البلدية الحملات الانتخابية ... تساهم معهم في تشكيل قيم المواطنة من حيث أن المجتمع نسق متكامل يتكون من انساق فرعية كل وظيفه لها دور معين كجسم الإنسان مثلا يتكون من أعضاء وأجهزة كل جهاز يقوم بدور معين يكون فيه تناغم وتنسيق.

<sup>1</sup>-مجد هاشم الهاشمي، الإعلام المعاصر و تقنياته الحديثة، الأردن : دار المناهج للنشر و التوزيع ، 2006 ، ص 29.  
<sup>2</sup>عبد الله الزين الحيدري،الميديا الاجتماعية، المصانع الجديدة للرأي العام،دار النشر مركز الجزيرة للدراسات ، 25 جانفي 2017 ، د ط ، ص 6.

مواقع التواصل الاجتماعي لها دور في الأخرى تكامل مع مؤسسات الوعي الاجتماعي لنشر الوعي الانتخابي وتشكيل روح المواطنة.

### ثانياً: الإجراءات المنهجية للدراسة

#### 5/ منهج الدراسة :

يعرف المنهج على أنه فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة من أجل الكشف على الحقيقة و برهانها. فالمنهج هو عبارة عن مجموعة من القواعد و جملة من الخطوات المنظمة التي يتم وضعها بقصد الوصول الى الحقيقة في العلم ،وهو الطريق الذي يبعه الباحث بدراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة اذ يعتبر العمود الفقري لتصميم البحوث الاجتماعية و الإعلامية لأنه يسمح بتحديد المفاهيم و شرح المعاني الإجرائية و تحديد منهج البحث.

وقد اعتمدنا في دراستنا لهذا الموضوع على المنهج الوصفي الذي يستخدم في البحوث الاجتماعية و الإنسانية التي يهتم بتصوير الوضع الراهن و تقديم و الفهم الدقيق لهويته فالمنهج الوصفي ليس مجرد وصف لما هو ظاهر بلبتضمن الكثير من التقصي و معرفة الأسباب و لإمكانيات التي تساعد على تحقيق الظاهرية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها و كشف جوانبها و تحديد العلاقات بين عناصرها او بين الظواهر التعليمية أو النفسية أو اجتماعية كما يستخدم المنهج الوصفي في أشكال علاقتها والعوامل المؤثرة في ذلك<sup>1</sup>.

"... أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية، ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع

محدد ، من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة؛ و ذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ياتم

6 تفسيرها بطريقة موضوعية ،وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة..."<sup>2</sup>

"...تسعى الى وصف خصائص ظاهرة معينة، أو موقف محدد أو قضايا اجتماعية ...، وذلك من

أجل الوصول الى مجموعة من النتائج التي تصف الظاهرة موضوع الدراسة..."<sup>3</sup>

واستخدمنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي لمعرفة دور الفضاء العمومي الافتراضي في تشكيل قيمة المواطنة للسلوك الانتخابي لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال عبر شبكة الانستغرام ووصفه بشكل تفصيلي و دقيق.

#### أدوات الدراسة:

هي الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في جمع المادة اللازمة لموضوع دراسته حيث تعتبر هذه السبل المنتهجة لجمع البيانات والمعلومات عن ظاهرة معينة تساعد على إنجاز الدراسة وتحقيق الأهداف المنشودة بموضوع البحث ويجب أن يكون واضحاً بوجود أداة رئيسية يحددها الباحث تكون متوافقة مع المنهج والطريقة المنهجية المعتمدة عليها في الدراسة.

1- غ/م، دراسة علمية حول المنهج الوصفي، قاعدة المذكرات التخرج والدراسات الأكاديمية، غير منشورة، 2015، دص.

2- عادل محمد عادل، مناهج البحث في العلوم الإنسانية، عمان، دار الشروق للنشر و التوزيع، 2014، د ط، ص 288.

3- سماح سالم سالم، البحث الاجتماعي: الأساليب، المناهج، الإحصاء، عمان، دار الثقافة للنشر و التوزيع، 2012، ص90.

### الاستبيان:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات نظرا لكونها أداة المناسبة لموضوع و منهج الدراسة ، و الوسيلة الأنسب لجمع المعلومات و البيانات من العينة البحثية حول موضوع الدراسة؛ و الاستبيان أو الاستفتاء أو الاستقصاء

"هذه الكلمات تشير كلها الى وسيلة لجمع البيانات، قوامها الاعتماد على مجموعة من الأسئلة تتناول الميادين التي يشتمل عليها البحث، وتعطينا إجابات تعطي البيانات اللازمة للكشف عن الجوانب التي حددها الباحث " <sup>1</sup>

و يعتبر الاستبيان :

✓ " ... من أكثر وسائل وأدوات جمع البيانات شيوعا واستخداما في منهج المسح، وذلك إمكانية

استخدامه في جمع المعلومات عن موضوع معين من عدد كبير من الأفراد يجتمعون أو لا يجتمعون في مكان واحد ... " <sup>2</sup>

أيضا يعرف الاستبيان على انه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل الى الأشخاص المعنيين هي وسيلة بحث على شكل مجموعة من الاسئلة تقدم لافراد العينة الذي يجيب عنها ووضعت لخدمة أهداف العينة وتخضع لشروط ووجب احترامها .

فهو :

✓ " ... أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين ... " <sup>3</sup>

✓ فهو أيضا أداة ملائمة للتحكم في حجم العينة .

وقد استعملنا في هذه الدراسة على أداة استمارة استبيان "استبيان الكتروني" كاداة من أدوات جمع المعلومات واختبار الفرضيات <sup>4</sup> **الاستبيان الإلكتروني هو:** يستخدم الاستبيان الإلكتروني عبر موقع الكتروني يرسل عبر البريد الإلكتروني أو أي وسيلة من الوسائل التواصل الاجتماعي.

### مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع البحث على انه جميع الأفراد او الأشياء او الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث وهو جميع العناصر ذات علاقة بالمشكلة التي يسعى الباحث النان يعمم عليها نتائج الدراسة <sup>5</sup>.

حيث يمثل مجتمع البحث لدراستنا في مجموعة من طلبة علوم الإعلام والاتصال.

### العينات المستخدمة:

1- عادل محمد عادل ، مناهج البحث في العلوم الإنسانية، عمان، دار الشروق للنشر و التوزيع، 2014، د ط ، ص 288  
 2- محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم ، القاهرة ، عالم الكتب نشر ، توزيع ، طباعة، 2005، ص 351.  
 3- محمد فتحي الكرذاني ، البحث العلمي : نظريات – تطبيقات ، (السكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة ، 2015 ، ص 215.  
 4- عمار بوحوش ، محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، الجزائر، ديوان المطبوعات الجزائرية، 1995، ص 56  
 5- أحمد عارف العساف و محمود الوادي ، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و الإدارية : المفاهيم و الأدوات ، الأردن، دار صفاء للنشر و التوزيع ، 2011 ، ص 220

تعرف العينة على أنها مجموعة جزائية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة وإجراء الدراسة الأصلي<sup>1</sup>.  
مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم  
إستخدام نتائجها وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي<sup>2</sup>.

وفي بحثنا اخترنا عينة قصدية ونعني **بالعينة القصدية**: أن أساس الاختيار هو خبرة الباحث ومعرفته بان هذه المفردة أو تلك تمثل مجتمع البحث، فالباحث مثال عندما يختار المدارس التي يعرفها لتمثيل جميع المدارس يعد اختياراً عمدياً<sup>3</sup>. ويُصحح الباحث عندما يضطر إلى تطبيق هذا الأسلوب أن يبرر علمياً حتى لا يتهم بالتحيز<sup>3</sup>.

حيث ان العينة التي تم اختيارها في دراستنا من 50 طالب جامعي طلبة تخصص علوم الاعلام والاتصال.

### مجالات الدراسة

\***الحدود الزمانية**: تمت دراسة موضوع دور الفضاء العمومي في تشكيل قيم المواطنة للسلوك الانتخابي على عينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال في الفترة الحالية خلال شهر مارس 2022.

\***الحدود الموضوعية**: تركز هذه الدراسة على دور الفضاء العمومي الافتراضي في تشكيل قيم المواطنة للسلوك الانتخابي وقد تمت على شكل استبيان الكتروني تم توزيعه عبر مجموعات مختلف وسائل التواصل الاجتماعي من الطلبة علوم الإعلام والاتصال والإجابة عنها.

\***الحدود المكانية**: تم اختيار جامعة قاصدي مرباح ورقلة مكاناً لتطبيق البحث.

\***الحدود البشرية**: وقد تمثل المجال البشري في هذه الدراسة طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

### 6/ صعوبات الدراسة

لقد واجهنا بعض الصعوبات في دراستنا خاصة في الجانب المنهجي وذلك عدم حصولنا على معلومات الكافية في الموضوع الذي تطرقنا اليه.

- قلة المراجع والدراسات السابقة.

- موضوع جديد وبالتالي نقص في المراجع.

### 7/ تحديد مفاهيم الدراسة

#### 1-الدور:

#### أ-التعريف اللغوي:

جمعه أدوار؛ و يقصد به عمل، وظيفه: " دور الفعل في الجملة"، " دور الطبيب"، " قام بدور أمين سر"<sup>4</sup>

<sup>1</sup>السعدي الغول السعدي، مناهج البحث الدبلوم الخاص في التربية (جميع الأقسام) العينات وانواعها، دم ن، دط، دس ن، ص13.

<sup>2</sup>-- محمد عبيدات و آخرون، منهجية البحث العلمي، الأردن: دار وائل للطباعة و النشر، 1999، ط2، ص 84.

<sup>3</sup>- الأستاذة حسين، المحاضرة الثانية (طرائق اختيار عينة البحث و شروطها)، 2019-2020، ص6.

<sup>4</sup>- أنطوان نعمة و آخرون، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، لبنان، دار المشرق، 2000، ص 494.

ب- التعريف الاصطلاحي :

يمكن أن يكون الدور وظيفيا أي ممارسا، اذا تم النظر إليه على أنه مجموعة من الوظائف أو المهام الأساسية التي يقوم بها شخص، أو جهاز معين<sup>1</sup>.

و الدور مصطلح علائقي، الان المرء يؤدي دورا في مواجهة دور شخص آخر مرتبط بوضع مضاد، فالطبيب يلعب دوره كطبيب بالنسبة لدور المريض و هذه الناحية العلائقية من مفهوم الدور تركز علفكرة الاضطلاع بالدور<sup>2</sup> و هو وظيفة أو مكان الانسان الفرد في موقف ، كدور الأب والطبيب ،وهو القائد والداعية ، وهو الجانب الحركي للمركز أو هو كيفية التمتع بالحقوق وتحمل الواجبات التي يفرضها المركز.<sup>3</sup>

ج- اجرائيا:

وهو الوظيفة التي تؤديها شبكات تواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة .

2- الفضاء:

هي كلمة تحمل معاني عديدة و مرادفات كثيرة تعطيها وظيفة واستعمالا حسب السياق ، تجدر الإشارة في البداية لان مفهوم الفضاء بمعنى المكان الذي يستمر التعامل فيه من حيث السياق الذي يتواجد فيه فهو اما حيزا او مكانا او فضاء لا يمكن تحديده الا في اطار الثقافة و المرجع التاريخي و الحضري ، لذا فان اشكال تمثيل الفضاء حسب موضعه في العملية الاتصالية مهم جدا لتحديد تمثله الاجتماعي.

3- العمومي :

لغة: عمومي من فعل عمم من التعميم مثل عمم أحكامه أي جعلها عامة . إعلان عمومي شامل عام لجميع المواطنين . او مثال عممت الدولة التعليم أي: جعلته يشمل كل المواطنين<sup>4</sup> . وهو أيضا نسبة الى العموم مثل اعلان عمومي أي عام لجميع الناس .

4- الفضاء العمومي :

الفضاء العمومي بالنسبة لهابرماس هو مكان لتشكيل الراي العام ، ويعرفه بانه الاستخدام العمومي للعقل داخل مجتمعات البرجوازية . يرى "هابرماس" الفضاء العمومي هو فضاء قضايا الشأن العام وقضايا التواصل والعالم المعيش .ففيه يتم الإعلان عن المواطنة ويرى فيه المواطن عليها ويمارسها كاملة ،فلا معنى للفضاء العمومي مالم يكن مجالا لممارسة المواطنة و الفعل السياسي الديمقراطي المبني على الحوار و تبادل الآراء .ليؤثرو بذلك في السياسات و القرارات الحكومية<sup>5</sup> . بمعنى اخر بان الفضاء العمومي بمثابة فضاء يضم مجموعة

<sup>1</sup>-خالد يوسف رابعة، دور مؤسسات المجتمع المدني في نشر ثقافة حقوق الإنسان من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة

(فلسطين، جامعة الأزهر - غزة -، 2013)،(مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في أصول التربية) غير منشورة (، ص 7.

<sup>2</sup> - عبد الهادي الجوهري ، معجم علم الاجتماع ، لإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث، 1999 ، دط ، ص 94.

<sup>3</sup>-خضير شعبان: مصطلحات في الإعلام والاتصال،ط1،دار اللسان العربي للترجمة والتأليف والنشر،الجزائر،2001،ص93.

<sup>4</sup>/معجم المعاني ، العربية ، <ar-ar>https://www.almaany.com

<sup>5</sup>/فاطمة الزهراء . عبد الفتاح: المدونات الالكترونية من هوركايمرالى هابرماس،ط1،دار العالم العربي، القاهرة، 2012، ص49

من الناس. الذين كانوا يطالبون بهذا المجال المقنن والمنظم من طرف السلطة من جهة ولكنهم يطالبون به مباشرة ضد السلطة نفسها من جهة أخرى ، وهذا لكي يتمكنوا من مناقشتها حول قواعد العامة وحول ميدان تبادل البضائع والعمل الاجتماعي<sup>1</sup>.

- وهنا يصبح الفضاء العمومي حيزا من الحياة الاجتماعية يتكون فيه الراي العام ويتصرف فيه الناس كجسد واحد .

### 5- الافتراضي:

هو اسم منسوب الى افتراض : مايعتمد على الفرض او النظرية بدلا من التجربة او الخبرة .

### 6- الفضاء العمومي الافتراضي :

يعرف "ريدريك مايبور" الفضاء العمومي الافتراضي اوالسيبراني بانه بيئة إنسانية و تكنولوجية جديدة للتعبير الراي العام ، ويشير "برنارميلاج" لان تنظيم الفضاء العمومي يتم من خلال أربعة نماذج للتواصل تعاقب تكونها تدريجيا بواسطة صحافة التجارية الجماهيرية وأخيرا التلفزة الجماهيرية، كمل أشار هابرماسلان نجاح المجال العام يعتمد على:

- مدى الوصول والانتشار.

- درجة الحكم الذاتي (يجب ان يكون المواطنون أحرار و يتخلصوا من الهيمنة و السيطرة)<sup>2</sup>.

. يرى هابرماس أن مفهوم الفضاء العمومي Espace public يحتل موقعا مركزيا في الفكر السياسي المعاصر، باعتباره مجالا للمناقشة وإطارا لمختلف القدرات الفكرية على البرهنة والإقناع. ففي داخله تتكون الإرادة السياسية التي تفرض استقلالا معينا في تشكيل الرأي<sup>3</sup>، ومن هذا المنطلق يرى أن "الفضاء العمومي" هو مفتاح الممارسة الديمقراطية. فهو دائرة التوسط بين المجتمع المدني والدولة، أي بين دائرة المصالح الخاصة المتعددة والمتنوعة والمتناقضة، ودائرة السلطة الموحدة والمجردة.

إنه ذلك الفضاء المفتوح الذي يجتمع فيه الأفراد لصوغ رأي عام والتحول بفضله وعبره إلى مواطنين تجمعهم آراء وقيم وغايات واحدة، مع الأخذ بعين الاعتبار أن التبادل العقلاي لوجهات النظر حول مسائل تخص المصالح العامة هو الذي يتيح فرز الرأي العام، الذي هو بالأساس وسيلة المواطنين في الضغط على الدولة<sup>4</sup>.

إن الفضاء العمومي يعكس حقيقة الممارسة الديمقراطية أو التعبير عن تناقض المعلومات والآراء والمصالح والإيديولوجيات "إنه ما يجمع بين ملايين المواطنين ويقدم لهم الشعور بالمشاركة الفعلية في الحياة السياسية. ويفترض وجود الفضاء العمومي، وجود أفراد يتمتعون باستقلالية كبيرة وقادرين على أن يبلوروا بأنفسهم آراء ووجهات نظر خاصة، لا تكون صدى لآراء النخب الحاكمة أو الأحزاب التي ينتمون إليها. ويعتقدون بأن من الممكن التوصل إلى حلول عن طريق الحوار والنقاش ليس بالضرورة عن طريق استخدام العنف"<sup>5</sup>

أما إجرائيا : نقصد بالفضاء العمومي في هذه الدراسة هو تلك الساحة ذات الأبعاد المتنوعة التي تحتضن فضاءات جديدة من التفاعل عبر ميديا الجديدة لترسيخ وتشكيل قيم المواطنة في السلوك الانتخابي لدى الأفراد

<sup>1</sup>/رشيد العلوي : الفضاء العمومي من هابرماس الى نانسي فريزر ،//http://2014pdf1/mominoun.com

<sup>2</sup>/دين عيسى قواسم: رهانات الفضاء العمومي الافتراضي شبكات التواصل الاجتماعي نموذجا ،المجلد3 العدد التاسع ،ديسمبر2020،ص98-99

<sup>3</sup>/محمد نور الدين أفاية/ الحدائثة والتواصل في الفلسفة النقدية المعاصرة: نموذج هابرماس، ط2، الدار البيضاء: إفريقيا الشرق، 1998، ص98.

<sup>4</sup>-/حسن مصدق/ النظرية النقدية التواصلية (يورغنهايرماس ومدرسة فرانكفورت)، ط1، الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، 2005، ص.

<sup>5</sup>/حسن مصدق/ النظرية النقدية التواصلية (يورغنهايرماس ومدرسة فرانكفورت)، مرجع سبق ذكره، ص 8.

7- قيم :

تعرف لغة: بانها جمع لكلمة قيمة وهي الشيء ذو مقدار او الثمن .  
القيم في "قاموس علم لاجتماع" تعني أي موضوع او الحاجة او اتجاه او رغبة ،ويستخدم المصطلح في معظم الحالات حينما تظهر علاقة تفاعلية بين الحاجات و الاتجاهات و الرغبات من جهة و الموضوعات من جهة أخرى.  
والقيم في "معجم المصطلحات الاجتماعية" هي كل ما يقوم به او يعطي قيمة لسواه أحيانا تقال القيمة على الشيء الثمين المرغوب المنشود والأسباب ذاتية او الاعترافات نفسية -اجتماعية او اقتصادية .  
وتعرف اصطلاحا :بانها مجموعة الصفات الأخلاقية التي يتميز بها البشر و تقوم الحياة الاجتماعية عليها ويتم التعبير عنها باستخدام الأقوال و الأفعال (معجم الوسيط)<sup>1</sup>

8- المواطنة:

لغة :المواطنة مصدر رباعي مشتق من فعل وطن على الأمر ، وأضمر أن يفعله معه، ومن مرادفاتهما: وطن - يطن بالمكان : أقام فيه، ووطن نفسه على الأمر: هيأها لفعله وحملها عليه، استوطن البلد : اتخذه وطنا، توطنت نفسه على كذا: حملت عليه.  
وقد جاء في معجم ابن منظور أن:"المواطنة في اللغة العربية منسوبة إلى الوطن وهو المنزل الذي يقيم فيه الإنسان والجمع أوطان ويقال وطن بالمكان وأوطن به أي أقام، وأوطنه اتخذه وطنا، وأوطن فلان أرض كذا، اتخذها محلا ومسكنا.<sup>2</sup>  
"والمواطنة مشتقة من الكلمة اللاتينية(CIVITAS) وهي تعني مجموع المواطنين الذين يكونون المدينة<sup>3</sup> .  
وفي اللغة الفرنسية تأتي المواطنة ترجمة لمصطلح Citoyenneté وتعرفها دومينيكشنابر في معجم المفاهيم للموسوعة العالمية كالتالي:" المواطنة ذات معنى قانوني فالمواطن ليس فردملموس وإنما هو موضوع حق إذ يطرح تحت هذاالعنوان حقوق سياسية ومدنية، يتمتع بحريات فردية وله حق المشاركة في الحياة السياسية وتولي المناصب العامة، ومن ناحية أخرى عليه واجباتكاحترام القانون والمساهمة الجماعية في تسيير الموارد والدفاع عن المجتمع الذي يعتبر جزءا منه في حالة الخطر.<sup>4</sup>  
هي مكانة او علاقة اجتماعية تقوم بين فرد طبيعي ومجتمع سياسي (دولة ) ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول (المواطن) الولاء و الانتماء من جميع الجوانب (الدينية، الثقافية، السياسية ) وغيرها ويتولى الطرف الثاني الحماية (الدولة ) وتحدد هذه العلاقة بين الفرد والدولة عن طريق أنظمة الحكم القائمة .

9- الانتخاب:

يعرف بأنه اختيار الشخص أو أكثر من بين المرشحين لممثليهم في تسيير وحكم البلاد، ويعرفه الفقه القانوني الفرنسي بأنه: "حق اختيار على نحو تتسابق فيه الإيرادات المؤهلة لتلك الممارسة ." ويعرفه "دايفدايستن" Easton David بأنه : " تعبير يقدمه

<sup>1</sup>/عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية 1995،ص505.

<sup>2</sup>/ أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور ، لسان العرب، (ط4)، بيروت: دار صادر للطباعة و النشر ، 2004 ،)

ص 239

<sup>3</sup>/Dictionnaire de pédagogie (Paris: Bordas, 2000). P380.

<sup>4</sup>/Dictionnaire des notions,encyclopediaUniver Salis, France, S.A, 2005.

المواطنون عما ينتظرونه من النظام السياسي، ويقوم هذا الأخير بالتعبير عن تلك الأماني في شكل قرارات تطبق على المحكومين، مثيرا ردود أفعال تتجسد هي الأخرى في شكل أماني جديدة وهكذا".

كما عرف " ميشيل روش "Rush.M و"فيليب ألتوف " Altoff.P الانتخابات بأنها: عبارة عن وسائل الاختيار بين بديلين أو أكثر من خلال إبداء الأصوات، وتختلف عملية الانتخاب من موقف لآخر طبقا لثلاث تساؤلات من الذي ينتخب، ينتخب من، كيف تتم عملية الانتخاب".<sup>1</sup>

## 10- السلوك الانتخابي:

يمكن القول أن السلوك الانتخابي هو كل أشكال التصرف أو الأفعال وردود الأفعال التي يظهرها المواطن في موعد انتخابي معين، نتيجة تأثيره أو عدم تأثيره بمجموعة من العوامل والمتغيرات (النفسية، الاجتماعية، البيئية، السياسية، التنظيمية، الحضارية والاقتصادية...). يعرف "العزي" السلوك الانتخابي بأنه: "تعبير وتمثيل حي للمشاركة السياسية وتوفر فيه صفة الجماعة لأنه سلوك جماعي إحصائي". وبالتالي يعد السلوك الانتخابي أحد مظاهر السلوك السياسي، كما أنه تعبير واقعي عن المشاركة السياسية، وهو سلوك جماعي ذو أبعاد إحصائية، وهو يأخذ أحد الشكلين: التصويت (إيجابي أو سلبي) أو الإمتناع (عدم التسجيل في القوائم الانتخابية أو العزوف عن التصويت)

يقصد بالسلوك الانتخابي عند "لازال سفيلد" بأنه وحدة سلوك متسلسل موجه نحو هدف ينتهي بشكل متكامل لمصلحة حزب او مترشح ما .

كما يعرفه بعض الباحثين بأنه جميع الأفكار و الممارسات و الوجدانات الموجبة و السالبة التي تصدر عن الفرد عند اختياره مايمثله في المجتمع.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>/عبد الهادي الجوهري: أصول علم الاجتماع السياسي، الإسكندرية: الدار الجامعية، 2000، ص 15.  
<sup>2</sup>/العزي سويم، علم النفس السياسي: قراءة تحليلية نقدية، عمان: دار إثراء للنشر والتوزيع، 2010، ص 158.

## الفصل الثاني

### الاطار التطبيقي للدراسة

## الفصل الثاني

### الإطار التطبيقي للدراسة

#### تمهيد

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة

- 1- تفرغ البيانات الشخصية للمبحوثين
- 2- عرض وتحليل البيانات المحور الأول.
- 3- عرض وتحليل البيانات المحور الثاني
- 4- عرض وتحليل البيانات المحور الثالث
- 5- النتائج العامة للدراسة

#### الخاتمة

#### قائمة المصادر والمراجع

#### تمهيد

بعد إتمام جميع الإجراءات المنهجية للدراسة ، انطلقا من بناء الإشكالية الى بناء الاستمارة الاستبيان ، وتبعا لنوع الدراسة والتي تستخدم المنهج الوصفي من خلال أداة الاستبيان الموزع على طلبة من كلية علوم الاعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة بحيث نسعى من خلال هذا الفصل بتحويل المعطيات الكيفية و المتمثلة في أسئلة الاستبيان التي وجهت لعينة الدراسة عبر ثلاث محاور و تحويلها الى بيانات كمية ، من اجل الوصول الى معطيات دقيقة وحسابات صحيحة ، قمنا باعتماد على برنامج التحليل الاحصائي spss .

• أولاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة

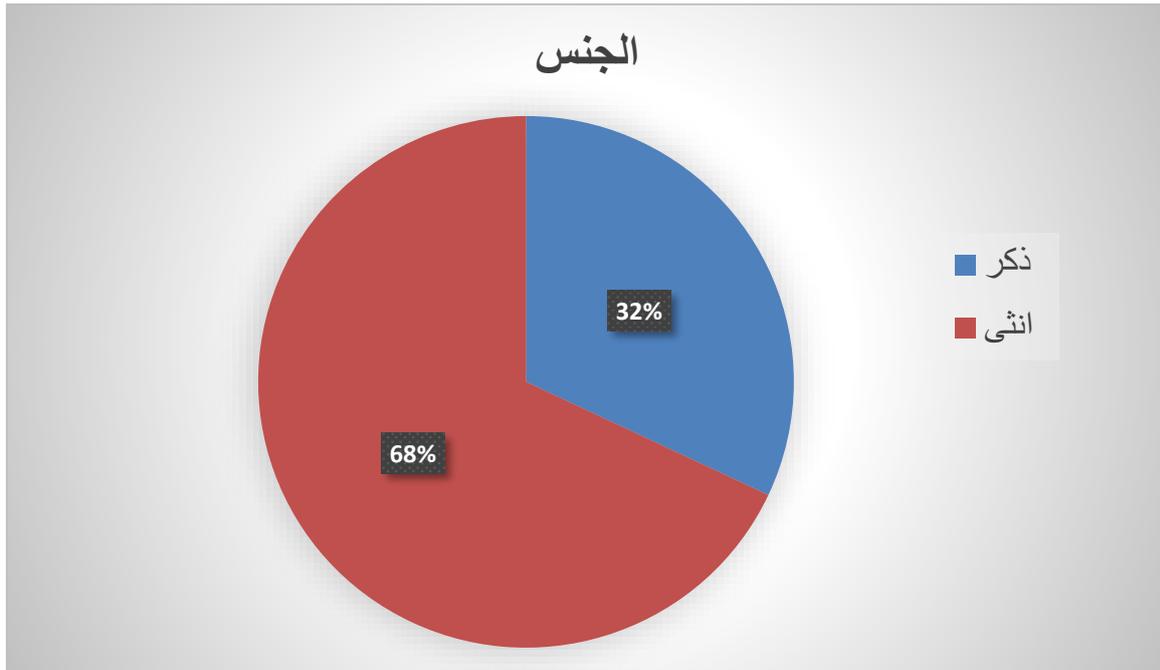
1- تفرغ وتحليل البيانات الشخصية للمبحوثين.

محور: البيانات الشخصية

جدول رقم 1 :يوضح توزيع وحدات العينة حسب متغير الجنس

المتغيرات	التكرار	النسبة %
ذكر	16	32%
انثى	34	68%
المجموع	50	100%

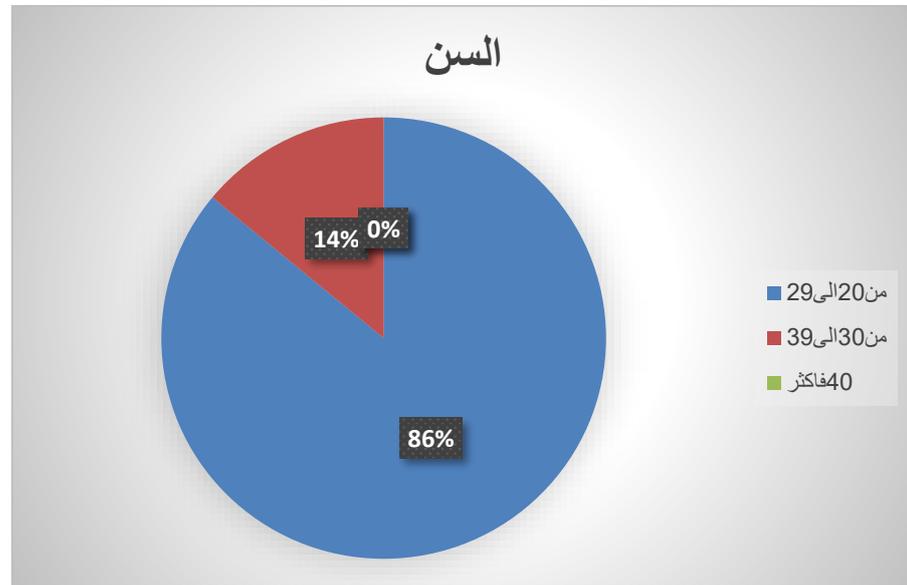
يشير الجدول رقم (01) أعلاه إلى أن نسبة الإناث من الطلبة شكلت 68% بعدد (34) من المجموع الكلي (50) لطلبة علوم الاعلام والاتصال ،بينما كانت نسبة الطلبة من الذكور 32% بعدد 16 منالمجموع الكلي للطلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة ورقلة 50 ،و يمكن تفسير هذه النتائج بأن النتيجة المتوصل اليها تعد من بين أهم المظاهر الإيجابية كون الإناث هم الأكثر تسجيلا في الجامعة ، وكذا اكتساح المرأة الجزائرية الميدان التعليمي الأكاديمي بقوة في مجال الاعلام والاتصال .لما لهم من لهم اهتمامات و ميولات دراسية عكس الذكور



جدول رقم 2: يوضح توزيع وحدات العينة حسب متغير السن .

متغير	تكرار	النسبة المئوية
من 20 الى 29	43	86%
من 30 الى 39	7	14%
من 40 فما فوق	0	0.0%
المجموع	50	100%

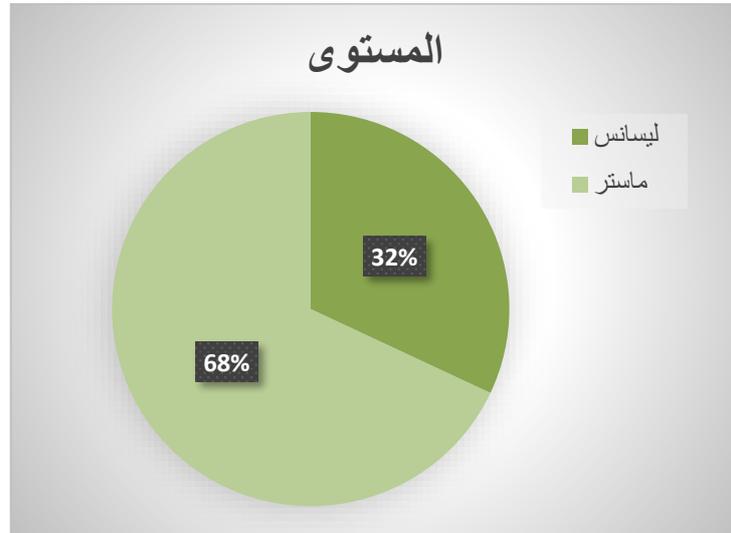
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل متغير السن تمثل أعلى نسبة متحصل عليها في الجدول أعلاه رقم (02) نسبة 86 % لفئة من 20 الى 29 سنة بتكرار مقدره (43) العدد الكلي للتكرارات (50)، تليها نسبة 14 % تكرار (7) العدد الكلي للتكرارات 50 لفئة من 30 الى 39 سنة ، بينما الفئة من 40 فما فوق نسبة منعدمة تماما 0.0 % بتكرار 0 من العدد الكلي للتكرارات (50)، ونتيجة هذه النسب المتحصل بثبت اناغلبية طلبة في مجال الاعلام والاتصال في مقتبل العمر الدراسي على عكس الفئة من 30 سنة الى 39 سنة .



الجدول رقم 3: يوضح توزيع وحدات العينة حسب المستوى الجامعي

المتغير	تكرار	النسبة المئوية
ليسانس	16	32
ماستر	34	68
المجموع	100	100

اعتمدت الدراسة على أخذ عينات تناسبية لمستويين ليسانس و ماستر لطبة علوم الاعلام و الاتصال، حيث استنتجنا ان مستوى ماستر اعلى نسبة من ليسانس حيث كانت نسبة مستوى ليسانس 32 بالمئة بتكرار 16 من عدد الكلي للطلبة علوم الاعلام والاتصال (50) بينما كانت نسبة مستوى الماستر 68 بالمئة بتكرار 34 من عدد الكلي للطلبة (50) . وهذا يثبت لنا مدى تفوق جامعة قاصدي مرباح ورقلة من حيث المستوى التعليمي الاكاديمي وكذا مدى اهتمام الطلبة بمواصلة الدراسة ويعيهم الى مراتب العليا (دكتورا).



### عرض و تحليل البيانات المحور الثاني

يساهم الفضاء العمومي الافتراضي في تشكيل قيم المواطنة لدى الأفراد في السلوك الانتخابي بنشر الإعلانات والتوعيات .

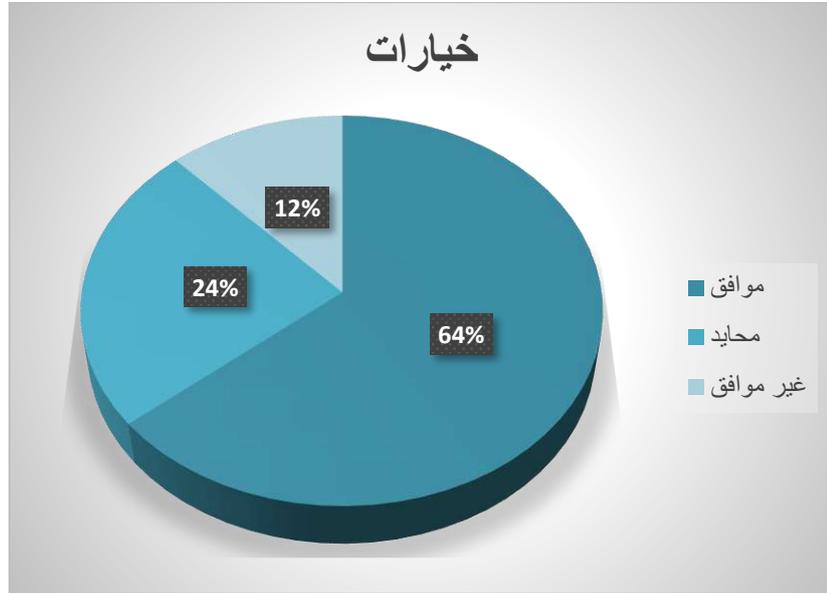
الجدول رقم 4 :

س1 - يلعب الفضاء العمومي الافتراضي دورا مهما في تشكيل قيم المواطنة لديك واحياء سلوكك الانتخابي

الخيارات	تكرار	النسبة المئوية
موافق	32	64
محايد	12	24
غير موافق	6	12
المجموع	100	100

التعليق

يتمثل الجدول أعلاه على إجابات على المحور الأول الذي يتضمن يساهم الفضاء العمومي الافتراضي في تشكيل قيم المواطنة في السلوك الانتخابي بنشر الإعلانات و التوعيات . العبارة يلعب الفضاء العمومي الافتراضي دورا مهما في تشكيل قيم المواطنة لدى طابة علوم الاعلام والاتصال واحياء وعيمهم الانتخابي حيث تمثلت الإجابات على الخيار موافق اعلى نسبة 64بامئة بتكرار32 تليها إجابة محايد ب 24بامئة بتكرار 12اما الإجابات على الخيار الخيار غير موافق 12 بالمئة .



الجدول رقم 5:

س2- للفضاء العمومي الافتراضي أهمية كبيرة في احياء وعيك الانتخابي

النسبة المئوية	تكرار	خيارات
72	36	موافق
18	9	محايد
10	5	غير موافق
100	50	المجموع

تعليق

نلاحظ في الجدول رقم 5 نسبة الإجابات على خيار موافق 72 بالمئة بتكرار 36 من مجموع طلبة 50 ،اما الإجابات على محايد كانت نسبتها 18 بالمئة بتكرار 9 اما غير موافق 10 بتكرار 5 من مجموع طلبة علوم الاعلام والاتصال 50 مما يدل على ان للفضاء العمومي الافتراضي أهمية كبيرة في احياء وعيهم الانتخابي.



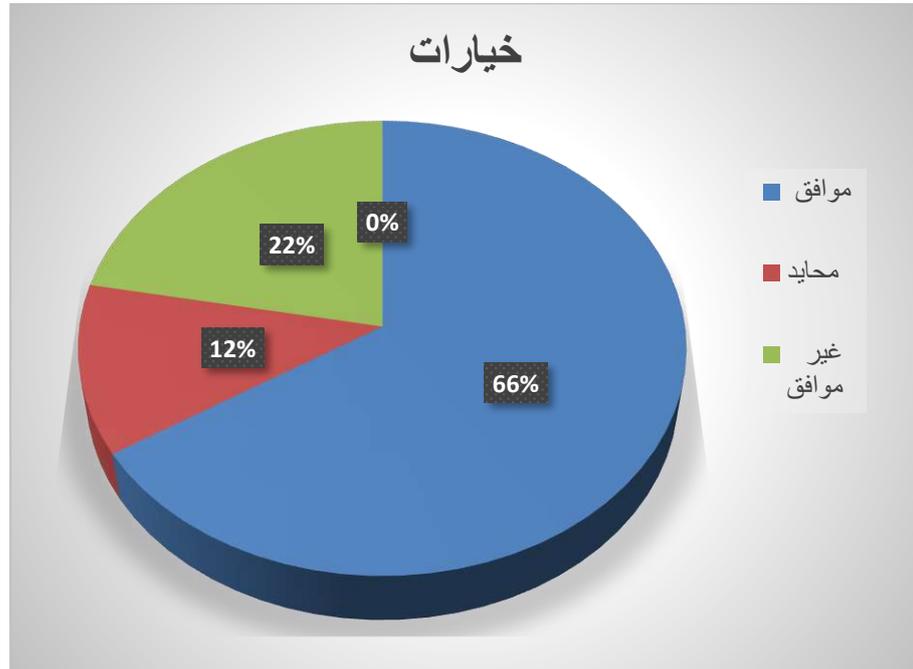
الجدول رقم 6:

س3- ساهم الفضاء العمومي الافتراضي في تشكيل قيمة المواطنة في استخراجك لبطاقة الناخب

الخيارات	تكرار	النسبة المئوية
موافق	33	66
محايد	6	12
غير موافق	11	22
المجموع	50	100

التعليق

نلاحظ في الجدول رقم 6 نسبة الإجابات على خيار موافق 66 بالمئة بتكرار 33 من مجموع طلبة 50، أما الإجابات على محايد كانت نسبتها 12 بالمئة بتكرار 6 أما غير موافق 22 بتكرار 11 من مجموع طلبة علوم الاعلام والاتصال 50 مما يدل على ان للفضاء العمومي الافتراضي ساهم في تشكيل قيمة المواطنة في استخراج الطلبة لبطاقة الناخب .



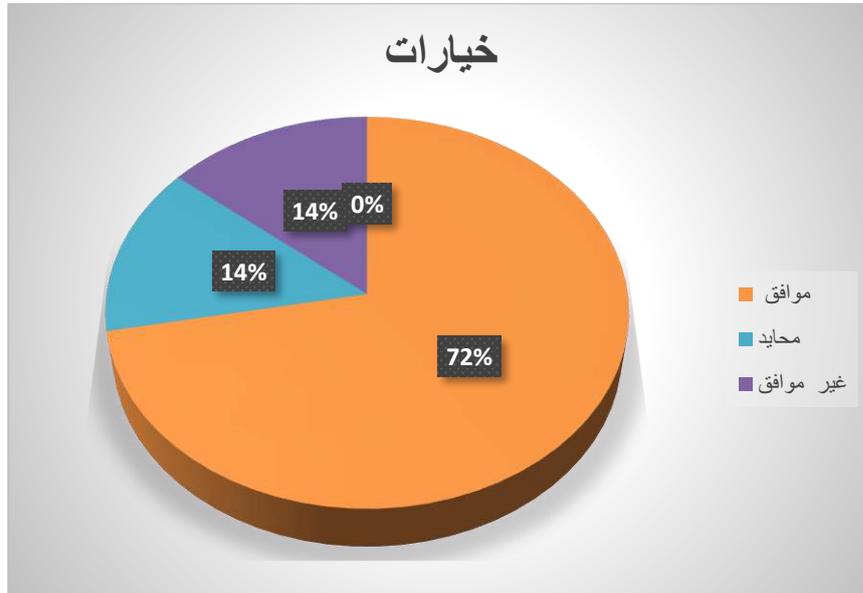
الجدول رقم 7:

س4- سلوكك الانتخابي له علاقة بقيم المواطنة .

النسبة المئوية	تكرار	خيارات
72	36	موافق
14	7	محايد
14	7	غير موافق
100	50	المجموع

التعليق

نلاحظ في الجدول رقم 7 نسبة الإجابات على خيار موافق 72 بالمئة بتكرار 36 من مجموع طلبة 50 ،اما الإجابات على محايد كانت نسبتها 14 بالمئة بتكرار 7 اما غير موافق 14 بتكرار 7 من مجموع طلبة علوم الاعلام والاتصال 50 وهذا يوضح لنا ان معظم الطلبة سلوكهم الانتخابي له علاقة بقيم المواطنة.



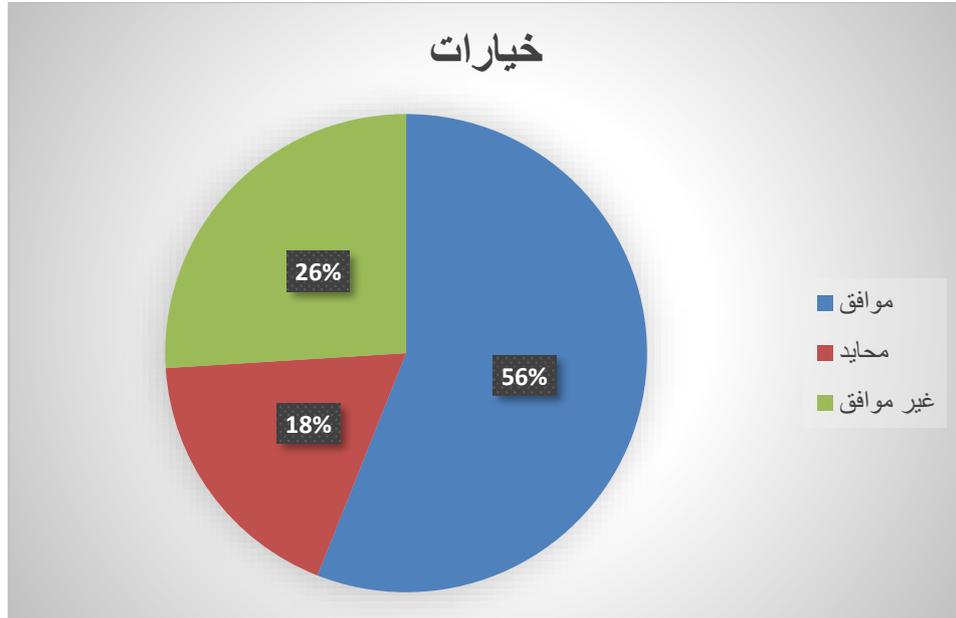
الجدول رقم 8:

س5- ساهم الفضاء العمومي الافتراضي في تشكيل قيمة المواطنة و احياء وعيك الانتخابي

النسبة المئوية	تكرار	خيارات
56	28	موافق
18	9	محايد
26	13	غير موافق
100	50	المجموع

تعليق

نلاحظ في الجدول رقم 8 نسبة الإجابات على خيار موافق 56 بالمئة بتكرار 28 من مجموع طلبة 50 ،اما الإجابات على محايد كانت نسبتها 18 بالمئة بتكرار 9 اما غير موافق 26 بتكرار 13 من مجموع طلبة علوم الاعلام والاتصال 50 مما يدل على ان للفضاء العمومي الافتراضي أهمية كبيرة في احياء وعيهم الانتخابي.



الجدول رقم 9

س6- ساهم الفضاء العمومي الافتراضي في تشكيل قيم المواطنة في ميلك الى حزب معين .

النسبة المئوية	تكرار	خيارات
36	18	موافق
34	17	محايد
30	15	غير موافق
100	50	المجموع

تعليق

يتمثل الجدول رقم 9 أعلاه في الاجابات على العبارة ساهم الفضاء العمومي الافتراضي في تشكيل قيم المواطنة في ميلك الى حزب معين لدى طلبة علوم الاعلام والاتصال حيث تمثلت الإجابات على الخيار موافق اعلى نسبة 36 بائمة بتكرار 18 تليها إجابة محايد ب 34 بائمة بتكرار 17 اما الإجابات على الخيار الخيار غير موافق 30 بالمئة بتكرار 15 من مجموع العينة 50.

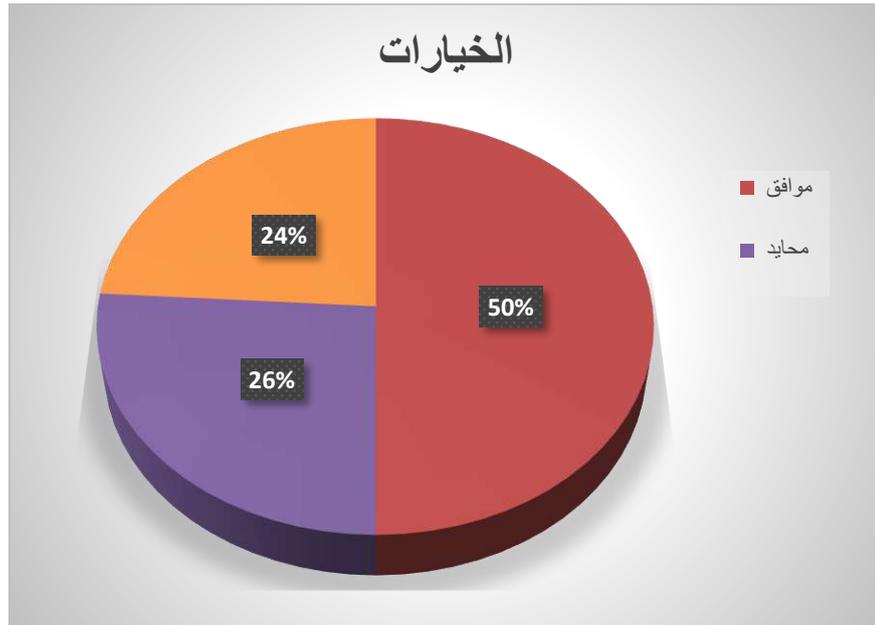


الجدول 10:

س7- ساهم الفضاء لعمومي الافتراضي في تغيير مفهومك حول الممارسة السياسية

النسبة المئوية	تكرار	خيارات
50	25	موافق
26	13	محايد
24	12	غير موافق
100	50	المجموع

يتمثل الجدول اعلاه على إجابات على العبارة ساهم الفضاء العمومي الانتخابي في تغيير مفهومك حول الممارسة السياسية حيث تمثلت على الإجابات على الخيار موافق اعلى نسبة 50بامئة بتكرار 25 تليها إجابة محايد ب 26بامئة بتكرار 13 اما الإجابات على الخيار غير موافق 24 بالمئة بتكرار 12 من مجموع طلبة علوم الاعلام والاتصال 50.



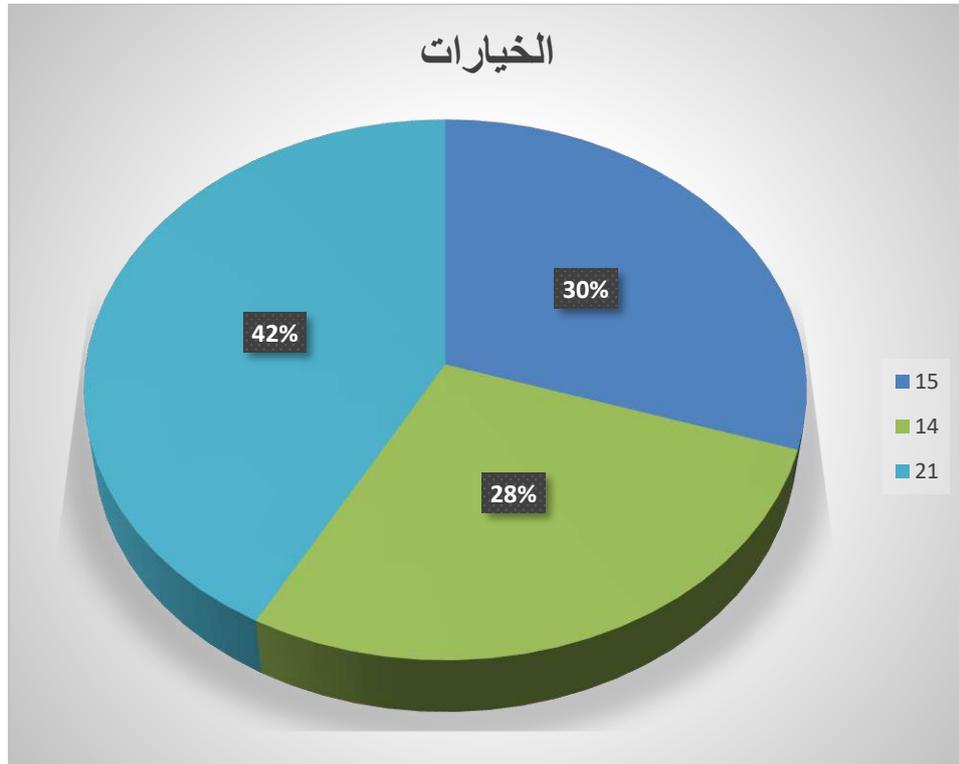
المحور الثالث: مساهمة الانستغرام كفضاء عمومي افتراضي في تشكيل قيمة المواطنة للسلوك الانتخابي عبر شبكة الانستغرام .

1- الجدول رقم 11 :

س 8- نوع القضايا التي تفضل الاطلاع عليها عبر الانستغرام سياسية .

النسبة المئوية	تكرار	خيارات
30	15	موافق
28	14	محايد
42	21	غير موافق
100	50	المجموع

يتمثل الجدول اعلاه على إجابات المحور الثالث مساهمة الانستغرام كفضاء عمومي الافتراضي في تشكيل قيمة المواطنة للسلوك الانتخابي عبر شبكة الانستغرام على العبارة نوع القضايا التي تفضل الاطلاع عليها عبر الانستغرام سياسية حيث تمثلت الإجابات على الخيار موافق نسبة 30بامئة بتكرار 15 تليها إجابة محايد ب 28بامئة بتكرار 14 اما الإجابات على الخيار غير موافق 42 بالمئة بتكرار 21 حيث بلغت اعلى نسبة مما يدل على اغلب طلبة لا ينحازون الى القضايا السياسية عبر شبكة الانستغرام .

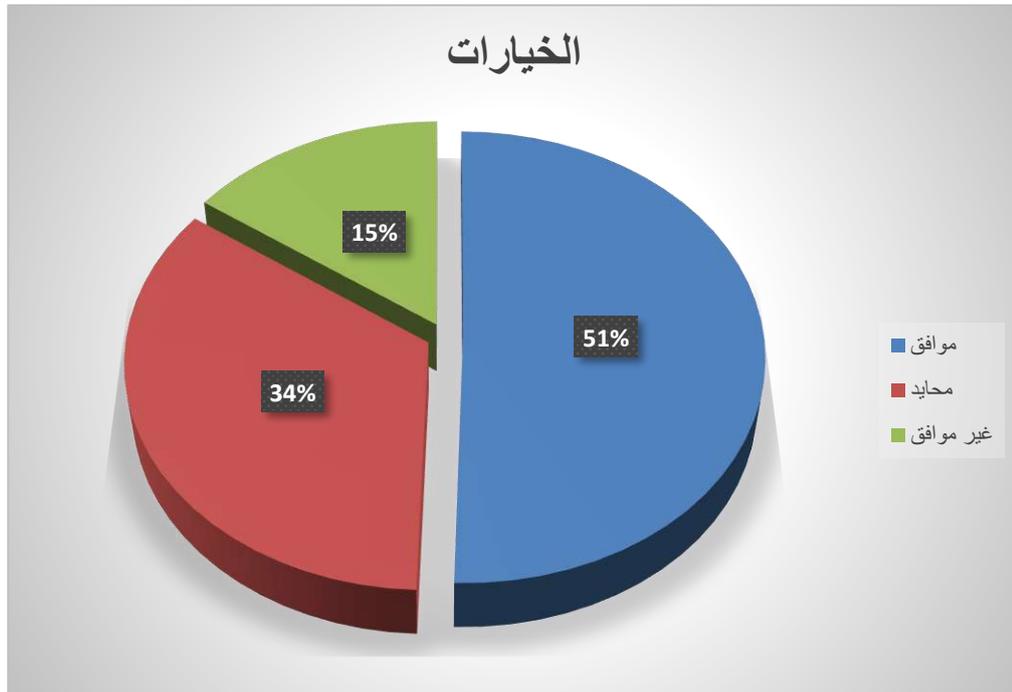


2- الجدول رقم 12:

س9: حقق لك الانستغرام التواصل مع الجماعات ذات اهتمام مشترك .

الخيارات	تكرار	النسبة المئوية
موافق	25	50
محايد	17	34
غير موافق	8	16
المجموع	50	100

يتمثل الجدول اعلاه على إجابات على العبارة حقق لك الانستغرام التواصل مع الجماعات ذات اهتمام مشترك ،حيث تمثلت الإجابات على الخيار موافق اعلى نسبة 50بامئة بتكرار 25 تليها إجابة محايد ب 34 بامئة بتكرار 17 اما الإجابات على الخيار غير موافق 16 بالمئة بتكرار 5 من مجموع العينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال 50 .



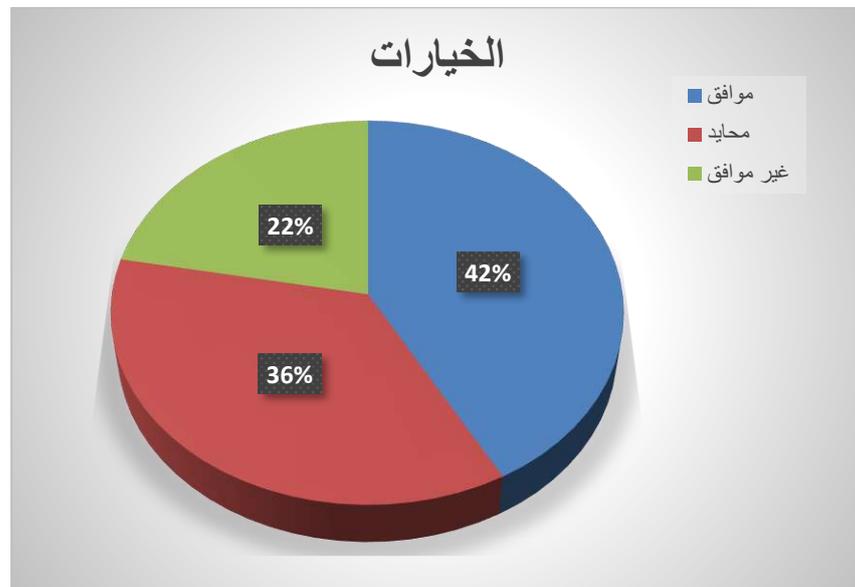
3- الجدول رقم 13

4- س10- ساهم الانستغرام في زيادة عدد الناخبين في العمل في الصفوف الانتخابية

الخيارات	تكرار	النسبة المئوية
موافق	21	42
محايد	18	36
غير موافق	11	22
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 12 انغلبية افراد العينة الذين يمثلون نسبة 42 بالمئة. قد اجابو بغير موافق، اما الذين اجابوا بموافق بنسبة 30 بالمئة و محايد ب28 بالمئة

وبتالي فان الانستغرام لم يكن له دور مهم في تدعيم الحملة الانتخابية و نشر الوعي الانتخابي لدى مستخدميه



5- الجدول رقم 14

س11- يؤدي الانستغرام الى تغيير في بعض النتائج على الساحة الانتخابية

النسبة المئوية	تكرار	خيارات
52	25	موافق
22	11	محايد
28	14	غير موافق
100	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 14 ان نسبة كبيرة من الافراد العينة و هي 52 بالمئة اجابو بموافقون بان المرشحين للانتخاب يستعملون الانستغرام لنشر مختلف المنشورات لابرز البعد القيمي لمفهوم المواطنة ، و 22 بالمئة اجابو بمحايد الى ان 28 بالمئة فقط اجابو بغير موافق ، و منه فان المرشحين للانتخاب يستخدمون الانستغرام كوسيلة لنشر المنشورات لتدعيم حملاتهم.

الجدول رقم 15:

س12- يستخدم المرشحين للانتخاب مختلف المنشورات لابرز البعد القيمي لمفهوم المواطنة عبر الانستغرام

النسبة المئوية	تكرار	خيارات
52	26	موافق
32	16	محايد
16	8	غير موافق
100	50	المجموع

يشير لنا الجدول 15 ان الى الإجابة على العبارة التالية : ساهم الانستغرام في تشكيل قيم المواطنة من خلال إقبال الأفراد الى أداء واجب الانتخاب : حيث اجابو بنسبة 52 بالمئة على موافق و 16 بالمئة على غير موافق اما 32 بالمئة اجابو بمحايد .فمنه فان المرشحين للانتخاب يستخدمون الانستغرام لنشر منشوراتهم لابرز البعد الإقليمي لمفهوم المواطنة .

جدول رقم 16

س13- ساهم الانستغرام في تشكيل قيم المواطنة من خلال إقبال الأفراد الأداء واجب الانتخاب

خيارات	تكرار	النسبة المئوية
موافق	23	46
محايد	15	30
غير موافق	12	24
المجموع	50	100

يشير الجدول رقم 16 على نسبة التكرار للإجابة ب موافق تقدر ب 46 بالمئة و بغير موافق ب 24 بالمئة ، اما بمحايد فهي تقدر ب 30 بالمئة ، فمنه فان الانستغرام قد ساهم في تشكيل قيم المواطنة من خلال اقبال الافراد الى أداء واجب الانتخاب.

جدول 17

14- ساهمت شبكة الانستغرام في تغيير مفهومك حول الممارسة السياسية

خيارات	تكرار	النسبة المئوية
موافق	13	46
محايد	17	34
غير موافق	20	40
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجول رقم 17 ان نسبة التكرار ب موافق تقدر ب 46 بالمئة و بغير موافق ب 40 بالمئة ، اما ب محايد تقدر ب 34 بالمئة ، فمنه نستنتج ان شبكة الانستغرام تساهم في تغيير مفهوم حول الممارسة السياسية.

المحور الرابع : المعوقات التي تحد من دور افضاء العمومي الافتراضي في تشكيل قيم المواطنة للسلوك الانتخابي عبر الانستغرام

جدول رقم 18

س 15- عزوف الشباب عن السياسة أدى الى انتشار الأفكار السلبية و التحريض ضد المواطنة عبر شبكة الانستغرام

خيارات	تكرار	النسبة المئوية
موافق	30	60
محايد	11	22
غير موافق	09	18
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 18 نسبة التكرار ب موافق تقدر ب 60 بالمئة و بغير موافق 18 بالمئة و بمحايد 22 بالمئة ، فمنه قد أدى عزوف الشباب عن السياسة أدى الى انتشار الأفكار السلبية و تحريض ضد المواطنة عبر شبكة الانستغرام

الجدول رقم 19

س 16- ضعف الرقابة الرقمية يجد من دور الفضاء العمومي الافتراضي في تشكيل قيم المواطنة للسلوك الانتخابي عبر شبكة الانستغرام .

خيارات	تكرار	النسبة المئوية
موافق	27	54
محايد	11	22
غير موافق	12	24
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 19 نسبة تكرار بموافق تقدر ب 54 بالمئة و بغير موافق ب 24 بالمئة اما بمحايد فهي تقدر ب 22 بالمئة فقط ، فمنه فانه يادي ضعف الرقابة الرقمية قد يجد من دور الفضاء العمومي الافتراضي في تشكيل قيم المواطنة للسلوك الانتخابي عبر شبكة الانستغرام.

الجدول رقم 20

س17- خلل في شبكة الانترنت من بين المعوقات التي تحد من دور الفضاء العمومي الافتراضي في تشكيل السلوك الانتخابي .

خيارات	تكرار	النسبة المئوية
موافق	29	58
محايد	12	24
غير موافق	09	18
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 20 نسبة التكرار بموافق تقدر ب58 بالمئة و بغير موافق ب 18 بالمئة اما بمحايد ب24 بالمئة فمنه فان من اكبر المعوقات التي تحد من دور الفضاء العمومي الافتراضي في تشكيل السلوك الانتخابي هو خلل في شبكة الانترنت .

الجدول رقم 21

س 18- ضعف الخطاب السياسي يحد من دور الفضاء العمومي الافتراضي للسلوك الانتخابي عبر شبكة الانستغرام .

خيارات	تكرار	النسبة المئوية
موافق	33	50
محايد	01	34
غير موافق	16	16
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 21 نسبة التكرار بموافق تقدر ب 50 بالمئة و بغير موافق ب 16 بالمئة و بمحايد ب34 بالمئة، و منه دور الخطاب السياسي يحد من دور الفضاء العمومي الافتراضي للسلوك الانتخابي عبر شبكة الانستغرام.

الجدول رقم 22

س19- منافسة المواقع التواصل الاجتماعي الأخرى لانستغرام كفضاء عمومي الافتراضي يحد من دوره في تشكيل قيمة المواطنة

خيارات	تكرار	النسبة المئوية
موافق	25	50
محايد	17	34
غير موافق	08	16
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 22 نسبة التكرار بموافق تقدر ب 50 بالمئة و ب غير موافق ب 16 بالمئة وبمحايد 34 بالمئة، فمنه ان النسبة الأكبر هي موافق فان منافسة المواقع الاجتماعية الأخرى للانستغرام كفضاء عمومي يحد من دوره في تشكيل قيم المواطنة

جدول رقم 23

س20- عدم الوعي الكافي للسياسيين لأهمية مواقع التواصل الاجتماعي كفضاء عمومي الافتراضي ودوره في تشكيل قيم المواطنة لدى الطلبة للسلوك الانتخابي عبر شبكة الانستغرام

خيارات	تكرار	النسبة المئوية
موافق	33	66
محايد	12	24
غير موافق	05	10
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال جدول رقم 24 نسبة التكرار بموافق 66 و بغير موافق ب 10 و بمحايد 24، فمنه فان الوعي الكافي للسياسيين لأهمية مواقع التواصل الاجتماعي كالفضاء العمومي الافتراضي ودوره في تشكيل قيم المواطنة لدى طلبة السلوك الانتخابي عبر شبكة الانستغرام.

• ثانيا: نتائج العامة للدراسة

توصلت الدراسة الميدانية التي أجريناها على طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة ورقلة بالاعتماد على الاستبيان كأداة جمع البيانات الى مجموعة نتائج

أولا: نتائج البيانات الشخصية

\* للفضاء العمومي الافتراضي دور مهم في مساهمته لتشكيل قيم المواطنة للسلوك الانتخابي بالنسبة لمتبعي تطبيق الانستغرام من طلبة علوم الاعلام والاتصال. اذ تبين لنا ان عدد افراد العينة من ذكور وإناث متباعدة بنسبة 68 بالمئة اناث و32 بالمئة ذكور مما يدل ان عدد متبعي و مستخدمي الانستغرام لدى الاناث اكثر من الذكور ( حسب العينة)  
\* تبين الدراسة ان اغلب متبعي الانستغرام من طلبة علوم الاعلام والاتصال من مستوى ماستر حيث كانت نسبة مستوى ماستر 68 بالمئة بالمقارنة مع مستوى ليسانس 32 بالمئة

ثانيا: نتائج المحور الأول للسؤال الفرعي الأول

\* ارتفاع معدل متبعي الانستغرام وميلهم للنشاط الانتخابي، مما ساهمة في تشكيل قيم المواطنة للسلوك الانتخابي لدى أفراد العينة المتمثلة في طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة ورقلة حيث أكدت الدراسة ان متبعي الانستغرام من طلبة علوم الاعلام والاتصال بلغت نسبتها 74 بالمئة.

نتائج الدراسة محور الثالث للسؤال الفرعي الثالث

\* من نتائج المتوصل اليها في الدراسة أن التي بلغة نسب كبيرة من إجابات موافق ان للفضاء العمومي الافتراضي العديد من المعوقات التي تحد من تشكيل قيم المواطنة للسلوك الانتخابي عبر تطبيق الانستغرام وتمثل في :

- 1- عزوف الشباب عن السياسة.
- 2- ضعف الرقابة الرقمية.
- 3- خلل في شبكة الأنترنت.
- 4- ضعف الخطاب السياسي.
- 5- منافسة مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى للانستغرام.
- 6- عدم الوعي الكافي للسياسيين بتطبيق الانستغرام.

# خاتمة



### خاتمة

تطرقنا في بحثنا هذا إلى موضوع " دور الفضاء العمومي الافتراضي في تشكيل قيم المواطنة للسلوك الانتخابي لمتتبعي تطبيق الانستغرام من طلبة علوم الاعلام و الاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة حيث حاولنا في دراستنا التعرف على دور الفضاء العمومي الافتراضي في تشكيل قيم المواطنة للسلوك الانتخابي لدى متتبعي تطبيق الانستغرام من طلبة علوم الاعلام و الاتصال و لهذا قمنا بشرح الفضاء العمومي و الفضاء الافتراضي و قيم المواطنة و السلوك الانتخابي ، و ما دور شبكة التواصل الاجتماعي(الانستغرام) في تشكيل قيم المواطنة للسلوك الانتخابي .

فتوصلنا إلى أن للفضاء العمومي الافتراضي دورا مهما في تشكيل قيم المواطنة للسلوك الانتخابي ؛ و له دور كبير في نشر الوعي الانتخابي و تعزيز روح المواطنة لدى متتبعي هذا التطبيق من طلبة علوم الاعلام و الاتصال بغض النظر من كختلف شبكات التواصل الاجتماعية المختلفة.



# قائمة المصادر والمراجع



### قائمة المراجع:

#### أولا الكتب

- 1/ عبد الرحمان السعدني و آخرون، مدخل إلى البحث العلمي، القاهرة، دار الكتاب الحديث، 2012، د ط، ص 33.
- 2/ منال هلال مزاهرة، بحوث الاعلام، الاسس و المبادئ، عمان: دار كنوز المعرفة، 2011، ص 46.
- 3/ منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع، 2007، ص 83 – 85.
- 4/ شحاتة هيام، النظرية الاجتماعية من المرحلة الكلاسيكية إلى ما بعد الحدائة، القاهرة: مصر العربية للنشر و التوزيع، 2009، ص 46.
- 5/ ابراهيم عيسى عثمان، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، الأردن، دار الشروق للنشر و التوزيع، 2008، ص 41.
- 6/ فيليب جونز.تر: محمد ياسر الحواجة، النظريات الاجتماعية و الممارسة البحثية، القاهرة، مصر العربية للنشر و التوزيع، 2010، ص 75-76.
- 6/ -شحاتة هيام، النظرية الاجتماعية من المرحلة الكلاسيكية إلى ما بعد الحدائة، مرجع سابق، ص 47، 48.
- 7/ ابراهيم عيسى عثمان، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، مرجع سابق، ص 44.
- 8/ عبد الباسط عبد المعطي، اتجاهات نظرية في علم الاجتماع، د ب: دار المعرفة الجامعية، د س، د ط، ص 109، 110.
- 9/ جمال محمد أبو شنب، نظريات الاتصال و الإعلام، المفاهيم، المداخل النظرية، القضايا، د ب: دار المعرفة الجامعية، 2009، د ط، ص 96.
- 10/ محمد عبد الكريم الحوراني، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، الأردن: د ن، 2008، ص 109.
- 11/ ميشيل مان تر، عادل مختار الهواري و سعد عبد العزيز مصلوح، موسوعة العلوم الاجتماعية، مرجع سابق، ص 247.
- 12/ جمال محمد أبو شنب، نظريات الاتصال و الإعلام: المفاهيم، المداخل النظرية، القضايا، مرجع سابق، ص 95.
- 13/ مجد هاشم الهاشمي، الإعلام المعاصر و تقنياته الحديثة، الأردن: دار المناهج للنشر و التوزيع، 2006، ص 29.
- 14/ عبد الله الزين الحيدري، الميديا الاجتماعية، المصانع الجديدة للرأي العام، دار النشر مركز الجزيرة للدراسات، 25 جانفي 2017، د ط، ص 6.
- 15/ عادل محمد عادل، مناهج البحث في العلوم الإنسانية، عمان، دار الشروق للنشر و التوزيع، 2014، د ط، ص 288.
- 16/ سماح سالم سالم، البحث الاجتماعي: الأساليب- المناهج -الإحصاء، عمان، دار الثقافة للنشر و التوزيع، 2012، ص 90.
- 17/ عادل محمد عادل، مناهج البحث في العلوم الإنسانية، عمان، دار الشروق للنشر و التوزيع، 2014، د ط، ص 288.
- 18/ محمد عبد الحميد، البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم، القاهرة، عالم الكتب نشر، توزيع، طباعة، 2005، ص 351.
- 19/ محمد فتحي الكرداني، البحث العلمي: نظريات - تطبيقات، الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة، 2015، ص 215.
- 20/ عمار بوحوش، محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، الجزائر، ديوان المطبوعات الجزائرية، 1995، ص 56.

## قائمة المصادر و المراجع

- 21/ أحمد عارف العساف و محمود الوادي ، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و الإدارية : المفاهيم و الأدوات ، الأردن ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، 2011 ، ص 220
- 22/ السعدي الغول السعدي ، مناهج البحث الدبلوم الخاص في التربية (جميع الأقسام ) العينات وانواعها ، دم ن، دط، دس ن، ص 13.
- 23/ محمد عبيدات و آخرون ، منهجية البحث العلمي ، الأردن : دار وائل للطباعة و النشر ، 1999 ، ط 2 ، ص 84 .
- 24/ الأستاذة حسين ، المحاضرة الثانية (طرائق اختيار عينة البحث و شروطها) ، 2019-2020 ، ص 6
- 25/ أنطوان نعمة و آخرون، المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، لبنان، دار المشرق، 2000 ، ص 494
- 26/ عبد الهادي الجوهري ، معجم علم الاجتماع ، لإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث، 1999 ، دط ، ص 94.
- 27/ خضير شعبان: مصطلحات في الإعلام والاتصال، ط1، دار اللسان العربي للترجمة و التأليف والنشر، الجزائر، 2001، ص 93.
- 28 / د.بن عيسى قواسم: رهانات الفضاء العمومي الافتراضي شبكات التواصل الاجتماعي انموذجا ، المجلد 3 العدد التاسع ، ديسمبر 2020، ص 98-99،
- 29 / محمد نور الدين أفاية/ الحدائنة والتواصل في الفلسفة النقدية المعاصرة: نموذج هابرماس، ط2، الدار البيضاء: إفريقيا الشرق، 1998، ص 98.
- 30/ حسن مصدق/ النظرية النقدية التواصلية (يورغنهابرماس ومدرسة فرانكفورت)، ط1، الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، 2005، ص.
- 31/ حسن مصدق/ النظرية النقدية التواصلية (يورغنهابرماس ومدرسة فرانكفورت)، مرجع سبق ذكره، ص 8.
- 32/ عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية 1995، ص 505.
- 33/ أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور ، لسان العرب، ط4 ، بيروت: دار صادر للطباعة و النشر ، 2004 ، ص 239
- 34/ عبد ال هادي الجوهري: أصول علم الاجتماع السياسي، الإسكندرية: الدار الجامعية، 2000 ، ص 11
- 35/ العزي سويم ، علم النفس السياسي: قراءة تحليلية نقدية، عمان: دار إثراء للنشر والتوزيع، 2010 ، ص 158

### ثانيا: البحوث الجامعية:

- 1/ عبد الله بن سعيد آل عبود القحطاني ، قيم المواطنة لدى الشباب و اسهامها في تعزيز الامن الوقائي ، أطروحة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في العلوم الأمنية ، 2010/1431 .
- 2/ قببول بدر الدين ، قيم المواطنة ودورها في تعزيز الالتزام الوظيفي لدى الأساتذة التربية البدنية (دراسة ميدانية في متوسطات وثانويات مدينة اغواط)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم LMD في علوم التقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، 2018/2017.

## قائمة المصادر و المراجع

- 3/ سمير عبد الله حسن، النظام الاجتماعي من منظور بنائي وظيفي، المعهد العالي للعلوم السياسية ، 2003 ، ( مجلة جامعة دمشق ، المجلد التاسع عشر-العدد الأول ص310.
- 4/ غ/م، دراسة علمية حول المنهج الوصفي، قاعدة المذكرات التخرج والدراسات الاكاديمية، غير منشورة ، 2015
- 5/ خالد يوسف رابعة، دور مؤسسات المجتمع المدني في نشر ثقافة حقوق الإنسان من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، (فلسطين ، جامعة الأزهر - غزة -، 2013،) (مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في أصول التربية) غير منشورة ( ، ص 7.
- 6/ باديس لونيس، جمهور الطلبة الجزائريين و الأتريزيت ، الجزائر ، جامعة منتوري-قسنطينة ، 2007-2008 ، (مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال ) غير منشورة، ص 27
- 7/ كلاغي سارة / بوذن بشرى / البكري اسماء، تمثلات الحراك الجماهيري العربي في الوسائط الجديدة (دراسة تحليلية للنقاشات الافتراضية على ضوء نظرية الفضاء العمومي) ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ، 2019-2020

### ثالثا:الموسوعات العلمية:

- 1/ ميشيل مانتر، عادل مختار الهواري و سعد عبد العزيز مصلوح ، موسوعة العلوم الاجتماعية،الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية ، 1999 ، ص274 ،

### رابعا:المواقع الالكترونية

- 1/Dictionnaire de pédagogie (Paris: Bordas, 2000). P380
- 2/Dictionnaire des notions,encyclopediaUniver Salis, France, S.A, 2005.

# الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية العلوم الاجتماعية و العلوم الإنسانية  
قسم علوم الاعلام والاتصال  
التخصص: إتصال الجماهيري والوسائط المتجددة



### استمارة الاستبيان

الأخ الكريم الأخت الكريمة تحية طيبة وبعد:

في اطار التحضير لرسالة الماستر بقسم علوم الاعلام والاتصال. تخصص "الاتصال الجماهيري و الوسائط الجديدة " والتي يدو موضوعها حول : دور الفضاء العمومي الافتراضي في تشكيل قيم المواطنة للسلوك الانتخابي :دراسة استطلاعية لعينة من طلبة . علوم الاعلام والاتصال "انسغرام" نموذجاً

نرجو منكم التفضل بمساعدتنا في انجاز هذه المذكرة.. وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة في الخانة المناسبة ، مع العلم أنإجابتك سوف تحاط بالسرية التامة لا (x) بوضع علامة تستخدم الا لغرض البحث العلمي .وشكراً

ملاحظة:

يعرف الفضاء العمومي الافتراضي: انه مجالاً للمناقشة وإطاراً لمختلف القدرات الفكرية على البرهنة والإقناع. ففي داخله تتكون الإرادة السياسية التي تفرض استقلالاً معيناً في تشكيل الرأي

المواطنة ..هي علاقة بين الفرد و الدولة يدين بموجبها الفرد بالولاء لتلك الدولة مقابل قيام الدولة بتأمين الحماية له .

الباحثتان: دادة موسى هبة الرحمان

رحماني رقية

البريد الالكتروني: hibadada717@gmail.com

أولاً : البيانات الشخصية:

1. الجنس:

انثى

ذكر

2. السن: من 20 سنة الى 29  من 30 الى 39  من 40 فما فوق

3. المستوى الجامعي:

ماستر

ليسانس

ثانياً: الأسئلة المتعلقة بمحاور الدراسة

المحور الأول: يساهم الفضاء العمومي الافتراضي في تشكيل القيم المواطنة لدى الافراد في السلوك الانتخابي بنشر الإعلانات و التوعيات .

الرقم التسلسلي	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
1	يلعب الفضاء العمومي الافتراضي دورا مهما في تشكيل قيم المواطنة لديك و احياء سلوكك الانتخابي			
2	للفضاء العمومي الافتراضي أهمية كبيرة في احياء و عيك الانتخابي			
3	ساهم الفضاء العمومي الافتراضي في تشكيل قيمة المواطنة في استخراجك لبطاقة الناخب			
4	سلوكك الانتخابي له علاقة بقيم المواطنة .			

			5	ساهم الفضاء العمومي الافتراضي في تشكيل قيمة المواطنة في احياء وعيك الانتخابي
			6	ساهم الفضاء العمومي الافتراضي في تغيير مفهومك حول الممارسة السياسية
			7	ساهم الفضاء العمومي الافتراضي في تشكيل قيم المواطنة في ميلك الى حزب معين

**المحور الثاني:** مساهمة الانسغرام كفضاء العمومي الافتراضي في تشكيل قيمة المواطنة للسلوك الانتخابي عبر شبكة الانسغرام .

غير موافق	محايد	موافق	العبارات	الرقم التسلسلي
			8	نوع القضايا التي تفضل الاطلاع عليها عبر الانسغرام سياسية
			9	حقق لك الانسغرام التواصل مع الجماعات ذات اهتمام مشترك .
			10	يؤدي الانسغرام الى تغيير في بعض النتائج على الساحة الانتخابية .
			11	يستخدم المرشحين للانتخاب مختلف المنشورات لابرار البعد القيمي لمفهوم المواطنة عبر الانسغرام .
			12	ساهم الانسغرام في تشكيل قيم المواطنة من خلال إقبال الأفراد الباداء واجب الانتخاب .
			13	ساهم الانسغرام في زيادة عدد الناخبين في العمل في صفوف الانتخابية.
			14	ساهمت شبكة الانسغرام في تغيير مفهومك حول الممارسة السياسية.

المحور الثالث: المعوقات التي تحد من دور الفضاء العمومي الافتراضي في تشكيل قيم المواطنة للسلوك الانتخابي عبر الانستغرام..

الرقم التسلسلي	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
15	عزوف الشباب عن السياسة ادبالي الانتشار الافكار السلبية و التحريض ضد المواطنة عبر شبكة الانستغرام .			
16	ضعف الرقابة الرقمية يحد من دور الفضاء العمومي الافتراضي قي تشكيل قيم المواطنة للسلوك الانتخابي عبر شبكة الانستغرام .			
17	خلل في شبكة الانترنت من بين المعوقات التي تحد من دور الفضاء العمومي الافتراضي في تشكيل السلوك الانتخابي .			
18	ضعف الخطاب السياسي يحد من دور الفضاء العمومي الافتراضي للسلوك الانتخابي عبر شبكة الانستغرام .			
19	عدم الوعي الكافي للسياسيين لاهمية مواقع التواصل الاجتماعي كفضاء عمومي الافتراضي ودوره في تشكيل قيم المواطنة لدى الطلبة للسلوك الانتخابي عبر شبكة الانستغرام			
20	منافسة المواقع التواصل الاجتماعي الأخرى لانستغرام كفضاء عمومي الافتراضي يحد من دوره في تشكيل قيمة المواطنة			

1- بودريالة عبد القادر أستاذ محاضر

2- زاوي محمد الطيب أ. مساعد

3- المشرف أ. محاضر قانة مسعود

تم تحكيم استمارتنا من طرف أستاذ الكريم بودريالة عبد القادر الذي قدم لنا نوع من التغيرات و التوضيحات و النصائح المتمثلة في :

- يجب مراجعة صياغة العبارات بشكل عام
- المحاور بحاجة الى إعادة النظر
- لا يمكن لجميع العينة ان يدركوا الفضاء العمومي الافتراضي من الأحسن الدلالة عنه في الصياغة ومن خلال ذلك تم تصحيح بعض نقاط في الاستبيان و توزيعه.